المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
ISSN: 2437 – 1181
EISSN: 2710-8139

المجلد 10 / العدد: 01 (2023)، ص 323 - ص 359

القضايا الاجتمَّاعيةُ في مواقعِ الصُحُفِ الإلكترونيَةِ الفلسطينيَّة (دراسة تحليلية مقارنة)

The Social Issues in the Electronic journalism in Palestine. "A Comparative Analytical Study"

أحمد عرابي حسين الترك *[1]، غادة أحمد عطاالله قنديل[2]

[1] قسم الصحافة والإعلام- الجامعة الإسلامية-غزة- فلسطين ahmadoraby@iugaza.du.ps

[2] باحثة إعلامية-غزة-فلسطين ghadakandil12@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/10/24 تاريخ القبول: 2023/12/17 تاريخ النشر: 2023/03/31

ملخص الدراسة:

تهدِفُ هذهِ الدراسةُ إلى التعرُّفِ على طبيعةِ القضايا الاجتماعيَّةِ التي تناوَلَتْهَا مَواقِعُ الصُحُفِ الإلكترونيّة، والتعرُّفِ على مَدَى اهتمامِ مَواقِعِ الصُحُفِ الإلكترونيَّةِ الفَلَسطينيَّةِ اليوميَّةِ بالقضايا الاجتماعيّة، وأهَمِّ الموضوعاتِ التي تناوَلَتْهَا، ومَصادِرِهَا، والنطاقِ الجُغرافِيِّ للقضَايا الاجتماعيةِ، والأساليبِ الإقناعيَّةِ، والفُنونِ الصَحَفيَّةِ المستخَدَمةِ فيها، وعناصِرِ الإبرازِ التي صَاحَبَتِ القضايَا الاجتماعية. وتُعَدُّ هذهِ الدِراسَةُ منَ الدراسَاتِ الوصْفيَّةِ وفيهِ اسْتخدَمَ الباحثان المنهجَ المسحِيّ، وفي إطارِهِ أسلوبُ تحليلِ المضمونِ، ومَنهجَ دراسَةِ العَلاقاتِ المتبادَلَةِ، وفي إطارِهِ اسْتخدَمَ أسلوبَ المقارَنةِ المنهجيّة، كما اسْتخدَمَ الباحثان أداةُ الدراسَةِ (تحليل المضمون)، ووظّفَ الباحثانُ نظريَّةَ ترتيبِ الأولويّاتِ "الأجندة". واختارَ الباحثان مَوقِعَ صَحيفةِ الحياةِ الجديدةِ ومَوقِعَ صَحيفةِ فَلسطين كعَينةٍ للدراسة"، في الفترةِ الزمنيةِ 2020/1/1م إلى 2021/12/31م، وتمَّ اختيارُ العَينَةِ عن طَريقِ الحَصْرِ الشامِلِ، حيثُ بلغَ عَددُ مُفرداتِهَا (550) مادةً صَحَفيّة.

وخَلُصَتِ الدِراسَةُ إلى مَجموعةٍ منَ النتائجِ، أهمُهَا: تصدَّرتْ قضايَا البطالةِ المرتبَةَ الأولى بنسبةِ (21.6%)، تلتهَا قضايا الفقرِ بالمرتبةِ الثانيةِ بنسبةِ (17.8%)، تلتهَا قضايا المرأةِ المعِيلةِ بالمرتبةِ الثالثةِ بنسبةِ (14.9%)، وتصدَّرتِ الأساليبُ المنطقيَّةُ في مُقدِّمةِ الأساليبِ الإقناعيةِ التي اتّبعَتْهَا مواقعُ الدراسَةِ بنسبةِ (85.6%)، تلتهَا الأساليبُ العاطفيةُ في المرتبةِ الثانيةِ بنسبةِ (14.0%)، تلتهَا بِدُونِ أساليبِ توعِيَةٍ وإقناعٍ بنسبةِ (0.4%)، وحَظِيَ التقريرُ الصَحفيُّ في مُقدِّمَةِ الأشكالِ الصَحفيَّةِ بمَواقِعِ الدراسةِ بنسبةِ (54.4%)، تلاهُ الخَبَرُ الصَحفيُّ في المرتبَةِ الثانيةِ بنسبةِ (15.8%)، تلتْهُ القصّةُ الصَحفيّةُ في المرتبةِ الثالثةِ بنسبةِ (15.6%).

الكلمات المفتاحية: القضايا الاجتمَّاعيةُ – الصُحُفِ الإلكترونيَةِ الفلسطينيَّة

Abstract

This study aims to identify the nature of social issues dealt with by the websites of electronic newspapers and to identify the extent of interest of the websites of daily Palestinian newspapers in social issues. The study also seeks to identify the most important topics they dealt with, their

* المؤلف المرسل :

sources, the geographical scope of social issues, the persuasive methods, the journalistic forms used in them, and the elements of salience that accompanied social issues. This descriptive study used the survey method within whose framework content analysis was drawn upon, and the method of reciprocal relationships, and in its framework methodical comparison was conducted. The researcher used the study tools of content analysis questionnaire and drew upon the Agenda Setting theory. The researcher chose *Al-Hayat Al-Jadida* newspaper website and *Felesteen* newspaper website as the study sample, during the time period from 1/1/2020 to 31/12/2021. The sample was selected using the comprehensive survey method, with a total of (550) journalistic materials used for analysis.

The study reached a set of results, the most important of which are the following: Unemployment issues ranked first at a rate of (21.6%), followed by poverty issues in the second rank at a rate of (17.8%), and issues of female breadwinners in third place at a rate of (14.9%). Logical methods topped the persuasive methods used by the study websites at a rate of (85.6%), followed by emotional methods in the second place at (14.0%), and finally methods of raising awareness and persuasion at (0.4%). The press report came ranked first in the journalistic forms used in the study sites at a rate of (54.4%), followed by the press news in the second place at a rate of (15.8%), and the press story in the third place at a rate of (15.6%).

Key: Social Issues - Palestinian Online Newspapers

مُقدّمَة:

تطورت وسائل الإعلام وتعددت في السنوات الأخيرة، بفضل التقدم العلمي والثورة التي شهدها القرن الحادي والعشرين، فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دوراً جوهرياً في إثارة واهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، حيث تُعُّد وسائل الإعلام مصدراً رئيساً، ويلجأ إليه الجمهور في انتقاء معلوماته عن القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية كافةً بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع.

وتُعُّد الصحافة المهنةَ التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها [1]. ونظراً لأننا نعيش اليوم في عصر السرعة ومع وجود كثافة في المعلومات بمختلف الجوانب والمجالات، كان لابُدَّ من وجود صحافة متخصصة تركز في تغطيتها على مجال محدد، وتعد الصحافة المتخصصة من أهم مصادر الثقافة العامة والمعلومات العامة، فالصحيفة اليوم عليها القيام بتلبية احتياجات القارئ في المعرفة العامة والخاصة، وتؤدي الصحافة المتخصصة دوراً مهماً في حياتنا اليومية بكل فنونها من خبر وتحقيق وصور كاريكاتير وتعليق وحوار. [2]

وتُعدُّ الصحافة الاجتماعية إحدى أنواع الصحافة المتخصصة التي تقوم على طرح قضايا المجتمع ومشكلاته بمختلف الوسائل والأدوات، وتعمل على تزويد القارئ بالمعلومات الضرورية والتحليلات المهمة التي تفيده في القضايا الاجتماعية. وتؤدي الصحافة الاجتماعية دوراً كبيراً في ربط فئات المجتمع، وعرض القضايا الاجتماعية التي تحيط به، وتساهم في إيجاد حلول

[1] كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، (ص5).

[2] السراج، الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث 9-4-2003م، (ص 126).

للمشاكل التي يتعرض لها، بحيث تهدف إلى توعية المواطن والارتقاء بالمجتمع، وتساهم في تشكيل رؤية الفرد والمجتمع تجاه القضايا الاجتماعية.

ويعاني المجتمع الفلسطيني الكثير من الضغوطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، نتيجة الاحتلال الصهيوني وإجراءاته التعسفية والقمعية والحصار الذي فرضه عليه، كل هذه السياسات أثرت في جوانب الحياة المختلفة خاصةً الحياة الاجتماعية، إذ وقع الفرد تحت ضغوطاتها وتحت آثارها السلبية المتعددة وأعاقت من تطوره، الأمر الذي جعل القضايا الاجتماعية بحاجة إلى معالجة ووضع حلول لها.

وعملت الصحافة الإلكترونية على إحداث نهضة جديدة في مجال الصحافة والإعلام، بحيث شكلت الصحافة الإلكترونية نظاماً إعلامياً جديداً يمتلك عدداً من الخصائص والمميزات التي تنسجم مع طبيعتها الحديثة، حيث توجهت العديد من الصحف المطبوعة إلى تطوير المواقع الإلكترونية لترويج منشوراتها ومنتجاتها الورقية والمطبوعة من خلال النشر الإلكتروني كامتداد لصفحتهم للاستفادة منها في دعم الوسائل التقليدية، وتضمنت الصحافة الإلكترونية إمكانيات الصحافة والإعلام التقليدية مع القيام بالتطوير عليها عبر تحدي فكرة الوقت والمساحة والتفاعلية من خلال بيئة الإعلام الإلكترونية التي تمكن الأفراد من مناقشة القضايا المنشورة فيها. [3] وفي هذه الدراسة تم تسليط الضوء على كيفية تناول مواقع الصحف الالكترونية الفلسطينية للقضايا الاجتماعية.

أولاً: الدراسات السابقة:

اطّلع الباحثان على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. وكانت على النحو الآتي:

1. دراسة أبو موسى (2022): [4]

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المرأة نحو معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية للقضايا الاجتماعية وأنماط متابعتها وأبرز القضايا والموضوعات التي تتابعها، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات، **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:** ترى 62.9% من عينة الدراسة بأن قضايا الأسرة والمجتمع من أهم القضايا الاجتماعية التي يتابعنها على المواقع الإخبارية الفلسطينية، بينما 47% المشكلات الاجتماعية "العنف ضد المرأة والفساد"، و34.6% قضايا الشباب والفتيات، و31.8% القضايا التربوية، وتوجد علاقة ارتباطية بين درجة متابعة المرأة للقضايا الاجتماعية على المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة ثقتها في الموضوعات الاجتماعية التي تعالجها.

2. دراسة الأغا (2021): [5]

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لقضايا العنف ضد المرأة. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المسحي، والذي في إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:** أن النتائج حصول المواضيع التي تتعلق بقضايا

---

[3] علاونة، الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني، (ص19).

[4] أبو موسى، اتجاهات المرأة نحو معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية للقضايا الاجتماعية.

[5] الأغا، معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لقضايا العنف ضد المرأة، دراسة تحليلية مقارنة.

الاغتصاب على المرتبة الأولى في مواقع الدراسة بنسبة (20.8%)، تليها المواضيع المتعلقة بضرب النساء بنسبة (17.3%)، وفي المرتبة الأخيرة موضوع الابتزاز والمضايقات الإلكترونية بنسبة (3.5%).

3. دراسة Iwan Awaluddin Yusuf (2021): [6]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تمثيل الصحف الإندونيسية الرئيسية للعنف ضد النساء والفتيات في إندونيسيا من خلال تطبيق النهج والسياسات الجديدة للصحافة الحساسة للنوع الاجتماعي. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المسحي، والذي في إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن هناك إهمالاً لتطبيق مبادئ الحساسية للنوع الاجتماعي، وأن هذا الأمر لا يزال يحدث على أعلى مستويات الصحافة الإندونيسية.

4. دراسة صلوحة (2021): [7]

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإخبارية العربية الإلكترونية لقضايا الاقتصاد الفلسطيني، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن النتائج حصول القطاع المالي والمصرفي على المرتبة الأولى من بين القضايا الاقتصادية بنسبة (19.1%)، تلاه القطاع الزراعي بنسبة (13.7%)، ثم مؤشرات الاقتصاد الفلسطيني بنسبة (12.9%)، تبعه قطاع الخدمات بنسبة (12.4%)، فيما جاء الاهتمام ببقية القضايا ضعيفاً.

5. دراسة H. Suliman (2020): [8]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تغطية صحيفة اليوم السعودية على الإنترنت لأخبار الجريمة. وتنتمي هذه الدراسة من ضمن البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المسحي، والذي في إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن الصحف السعودية تغطي أخبار الجريمة الداخلية، وكان أكثر أنواع أخبار الجريمة تغطيةً القتل والاعتداء وبيع المشروبات والمخدرات غير المشروعة.

6. دراسة حماد وحرب (2020): [9]

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب، وكشف أهم القضايا الشبابية التي عالجتها، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المسحي، والذي في إطاره تم أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، الذي تم في إطاره توظيف المقارنة المنهجية، وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن الصحافة الفلسطينية المطبوعة لا تُولي فئة الشباب الأهمية الكافية، وكذلك فإن تغطيتها لقضاياهم تفتقد لأي استراتيجية إعلامية وتعتمد على المناسبات والنشاطات الاعتيادية، وأظهرت النتائج أن تغطية الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب يغلب عليها الطابع السياسي والثقافي باتجاه محايد.

---

[6] YUSUF, IWAN AWALUDDIN. *REPRESENTATION OF VIOLENCE AGAINST WOMEN AND GIRLS IN INDONESIAN MAINSTREAM NEWSPAPER COVERAGE: A GENDER-SENSITIVE APPROACH TO JOURNALISM.*

[7] صلوحة، معالجة المواقع الإخبارية العربية الإلكترونية لقضايا الاقتصاد الفلسطيني، دراسة تحليلية مقارنة.

[8] Coverage of crime news: content analysis of Al-Yaum Saudi online newspaper

[9] حماد وحرب، معالجة الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب، دراسة تحليلية مقارنة.

7. دراسة مظفر(2020): [10]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الرأي العام الإلكتروني العراقي نحو القضايا المجتمعية عن طريق منشورات مواقع التواصل الاجتماعي ومستخدميه من فيس بوك كونه الوسيلة الأكثر استخداماً من قبل الشباب في التعبير عن القضايا الاجتماعية المختلفة. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المسحي، والذي في إطاره تم أسلوب تحليل المضمون، وأسلوب مسح الجمهور، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن ثلاثة اتجاهات إيجابية واتجاهين سلبيين في تعامل المبحوثين مع القضايا والموضوعات المطروحة في الفيس بوك، فقد أظهرت مؤشرات قياس الاتجاهات أن الاتجاه أحياناً نحو العبارات جميعها التي تمثل تعاملهم مع هذه القضايا شكل أعلى نسبة بلغت (45.1%)، بينما الاتجاه دائماً شكل نسبة (29%)، أما الاتجاه نادراً في التعامل مع القضايا المجتمعية فقد شكل نسبة (25.9%).

8. دراسة العطيفي (2020): [11]

هدفت الدراسة إلى التعرف على طريقة معالجة الصحف الحزبية والخاصة لقضايا المرأة المصرية، باختلاف هذه القضايا وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المسحي، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن القضايا السياسية احتلت الترتيب الأول في صحيفتي الدراسة، وتصدرت بها (قضية حق المرأة في الانتخاب) المقدمة، حيث جاءت بنسبة 38.1%، تليها (قضية المشاركة السياسية للمرأة) بنسبة 37.8%.

9. دراسة مقداد (2020): [12]

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، ورصد أبرز الموضوعات التي تناولتها، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن موضوعات " دمج ذوي الاحتياجات الخاصة" تصدرت مقدمة الموضوعات التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة، في مواقع الدراسة وذلك بنسبة (10.8%)، تليها بالمرتبة الثانية موضوعات " اعتداءات وانتهاكات ذوي الاحتياجات" بنسبة (9.8%).

10. دراسة أبوزيد (2020): [13]

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية لقضايا الجريمة، والتعرف على مدى اهتمام المواقع الفلسطينية الإلكترونية بقضايا الجريمة وأنواع الجرائم التي تحظى باهتمامها وأهم موضوعاتها، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية معتمدة المنهج المسحي، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن فئة "جرائم ضد الأشخاص" حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (47.87%)، تلتها فئة " الجرائم ضد النظام العام" بنسبة (9.73%)، تلتها "جرائم ضد الأسرة " و "جرائم جنسية" بنسبة (8.11%)، وأظهرت النتائج أن فئة مصادر ذاتية " مندوب" تصدر المرتبة الأولى بنسبة (33.53%).

---

[10] مظفر، إتجاهات الرأي العام الإلكتروني العراقي إزاء القضايا الاجتماعية، دراسة تحليلية ميدانية.

[11] العطيفي، معالجة قضايا المرأة المصرية في الصحف الحزبية والخاصة، دراسة تحليلية.

[12] مقداد، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة تحليلية مقارنة.

[13] أبوزيد، معالجة المواقع الفلسطينية لقضايا الجريمة، دراسة تحليلية مقارنة.

11. دراسة الزهراني (2019): [14]

هدفت الدراسة إلى التعرف على ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية، والدور الذي تؤديه في المجتمعات من خلال ما تقدمه من أخبار وأحداث ومعلومات في كثير من القضايا المجتمعية. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدةً على المنهج المسحي، والذي تم في إطاره استخدام أسلوب تحليل المضمون، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن القضايا السياسية في صحيفتي الرياض وعكاظ جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأشكال التحريرية، وكشفت الدراسة عن أن المشاكل الأسرية احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية في الصحيفتين بما نسبته (15.6%)، بينما جاء غلاء المعيشة وقضايا المرأة في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي.

12. دراسة المزيني (2018): [15]

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب، ورصد أبرز الموضوعات التي تناولتها، ومعرفة الأساليب الإقناعية التي استخدمتها والمصادر الأولية والصحفية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المسحي، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن موضوعات البطالة والفقر والعمل تصدرت ترتيب أولويات مواقع الدراسة بنسبة (21.8%)، وأظهرت النتائج أن أسلوب سرد المعلومات حظي باهتمام مواقع الدراسة بنسبة (42.4%)، بينما تصدر الخبر الصحفي جميع الأشكال الصحفية المستخدمة بنسبة (79.4%).

13. دراسة Ebenezer Adoo (2018): [16]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تغطية الإعلام القومي في غانا حول قضايا العنف ضد المرأة والفتيات، والآثار المترتبة على صحة النساء. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المسحي، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:** اهتمام الصحف بنشر قصص العنف ضد النساء والفتيات واستخدام التأطير الإعلامي بنسبة (88.3%)

14. دراسة الأسطل (2017): [17]

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو الهجرة غير الشرعية. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المسحي، والذي في إطاره تم استخدام مسح الجمهور، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن ما نسبته (92.75%)، من عينة الدراسة يتابعون المواقع الإلكترونية، ويعتمدون عليها في اكتساب المعلومات حول قضايا الهجرة غير الشرعية، وأظهرت النتائج أن موقع "دنيا الوطن" جاء في مقدمة المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية بنسبة (75.2%)، تلاه "موقع وكالة معاً" بنسبة (70.3%).

---

[14] الزهراني، ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية، دراسة تحليلية.

[15] المزيني، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب، دراسة تحليلية.

[16] Ebenezer Owusu. Addo & Athers ,Ghanaian media coverage of violence ahainst women and girls ; implications for health promotion.

[17] الأسطل، اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في ترتيب أولوياتهن تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية، دراسة ميدانية.

15. دراسة جودة (2016): [18]

هدفت الدراسة إلى رصد دور الصحف الفلسطينية اليومية والقائم بالاتصال في معالجة قضايا الجريمة باستخدام التحليل الكمّي؛ للكشف عن قضايا الجريمة وموضوعاتها وأولويات الاهتمام بها. **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن قضايا الجريمة في صحف الدراسة (632) جريمة، وقد اتفقت صحف الدراسة على ارتفاع نسب قضايا جرائم الأفراد والممتلكات والأخلاق وجرائم ضد النظام العام، وعلى النشر المتواضع للجرائم الاقتصادية والمعلوماتية بنسبة (95.5%)، وجرائم ضد المصادر الحيوية وجرائم ضد الدين وجرائم ضد الأسرة بنسبة (67%)، وجرائم الخطأ والإهمال الوظيفي بنسبة (35.2%).

16. دراسة سيف الدين (2016): [19]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الصحافة الجزائرية، برصد محتواها وشكلها، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المسحي، والذي في إطاره أسلوب تحليل المضمون، وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها**: أن اهتمام صحيفة الشروق اليومي بتناول المواضيع الاجتماعية حيث خصصت الصحيفة قرابة سبع صفحات تحت عناوين "محليات ومراسلون ومجتمع" بنسبة (44.25%)، وأظهرت النتائج أن المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة في تغطيتها كان المراسلين وذلك بنسبة (93.9%).

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

تتميز الدراسات السابقة بأنها خبراتٌ علميةٌ متراكمة، تساهم في رسم ملامح الجهود البحثية الحديثة، وإثرائها لتمهيد الطريق العلمي ليكون أكثر وضوحاً وعمقاً، ومن هنا يكمن إجمال الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

1. ساعدت الدراسةُ الباحثان في التعرف على العديد من الدراسات والمراجع التي زادت من فهمها للموضوع.
2. استفاد الباحثان في بلورة مشكلة الدراسة، وإضافة الكثير من التعديلات عليها، وفقاً للنتائج التي توصل إليها الباحثون، والأساليب التي انتهجوها في إجراء دراساتهم.
3. استفاد الباحثان من اطّلاعها على الدراسات السابقة في اختيارها للنظرية التي تلائم موضوع الدراسة.
4. استفاد الباحثان في تعديل صياغة بعض الأسئلة، وذلك عبر الرؤية العلمية للقضايا الاجتماعية في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية، كما أسهمت في إيجاد فئات جديدة للتحليل.
5. ساعدت الدراسات السابقة في تحديد نوع الدراسة ومناهجها وأداتها، واستفادت منها في مناقشة نتائج الدراسة.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

---

[18] جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة..

[19] سيف الدين، المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الصحافة الجزائرية، دراسة تحليلية.

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية بالقضايا الاجتماعية، وأهم الموضوعات التي تتناولها، ومصادرها، والنطاق الجغرافي للقضايا الاجتماعية، والأساليب الإقناعية، والفنون الصحفية المستخدمة فيها، وعناصر الإبراز التي صاحبت القضايا الاجتماعية وأوجه الشبه والاختلاف.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من:

1. ندرة الدراسات العلمية التي تناولت معالجة القضايا الاجتماعية عامة، ومواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية خاصة.
2. إثراء المكتبة الفلسطينية والعربية بهذا النوع من البحوث التي ستفيد الباحثين.
3. الحاجة المُلِحّة لهذا النوع من الإعلام المتخصص لتوضيح وتعزيز المواضيع الخاصة بالقضايا الاجتماعية.
4. تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير هذه المواقع وتحسين أدائها.

خامساً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تتمحور أهداف الدراسة وتساؤلاتها حول تساؤل رئيس وهو: ما طبيعة القضايا الاجتماعية في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية؟ وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات وذلك على النحو الآتي:

تساؤلات تتعلق بالمضمون:

1. ما مدى اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية بعرض القضايا الاجتماعية؟
2. ما ترتيب أولويات مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة للقضايا الاجتماعية؟
3. ما الهدف من نشر القضايا الاجتماعية في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية عينة الدراسة؟
4. ما الأساليب المتبعة في تقديم القضايا الاجتماعية في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية عينة الدراسة؟
5. ما الأساليب التوعوية التي استُخدِمَت في عرض القضايا الاجتماعية في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية عينة الدراسة؟
6. ما النطاق الجغرافي للمعلومات التي تضمنتها القضايا الاجتماعية في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية عينة الدراسة؟
7. ما المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية في القضايا الاجتماعية؟

تساؤلات تتعلق بالشكل:

1. ما الفنون الصحفية التي استُخدِمَت في عرض القضايا الاجتماعية بمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية عينة الدراسة؟
2. ما عناصر الإبراز التي استخدمتها مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية في إبراز القضايا الاجتماعية؟
3. ما العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة المستخدمة في عرض القضايا الاجتماعية في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية؟
4. ما أوجه التشابه والاختلاف في معالجة مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية وتناولها للقضايا الاجتماعية من حيث المضمون والشكل؟

سادساً: الإطار النظري:

استندت هذه الدراسة في بلورة المشكلة البحثية ووضع الأهداف والتساؤلات إلى نظرية ترتيب الأولويات " وضع الأجندة"، وهي من النظريات الإعلامية المهمة التي شاع استخدامها في الكثير من الدراسات الإعلامية.

واستفاد الباحثان من نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" ووظفتها في الدراسة الحالية، من خلال دراسة طبيعة تناول مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية وترتيب أولوياتها ومدى اهتمامها بالقضايا الاجتماعية، وتسليط الضوء على طبيعة القضايا التي تتناولها في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية، وذلك في صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة.

سابعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:

1. نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تستهدف تحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تُغلُبُ عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر[20]. وتركز هذه الدراسة على الحصول على معلومات دقيقة عن طبيعة القضايا الاجتماعية في عينة الدراسة.

2. منهجا الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهتم بتوصيف الظاهرة محل البحث والتحليل، ورصد مختلف جوانبها، فإن الدراسة اعتمدت على المناهج الآتية:

[20] حسين، بحوث الإعلام، (ص 131).

أ. منهج الدراسات المسحية:

يُعدُّ من أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية، لكونه جهداً علمياً منظماً، للحصول على معلومات وبيانات وأوصاف عن الظاهرة، أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدِّد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها. [21]

وفي إطار المنهج المسحي تم استخدام:

- **أسلوب تحليل المضمون:** ويُستخدَمُ هذا الأسلوب لدراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد الوسيلة أن تبلغه لجمهورها [22]، ومن خلاله يتم الكشف عن القضايا الاجتماعية، وموضوعاتها، ومصادرها، والفنون المستخدمة فيها وغيرها، إضافة إلى بيان أولويات اهتمامها بها.

ب.منهج دراسات العلاقات المتبادلة:

يسعى هذا المنهج لدراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف إلى الأسباب التي أدت لحصول الظاهرة والوصول لخلاصات لِمَا يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[23]. وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحثان:

أسلوب المقارنة المنهجية: بهدف التعرف على كيفية حدوث الظاهرة وأسبابها، ولكي يصل الباحث لهذه النتيجة يعمد لعقد مقارنات لجوانب الاتفاق والاختلاف بين عدد من الظاهرات للتعرف على العوامل والمتغيرات المتكررة التي تصاحب ظروفاً وأحداثاً معينة. [24] وفي هذه الدراسة يسعى الباحثان لعقد مقارنة بين المواقع الإلكترونية الفلسطينية اليومية "الحياة الجديدة، فلسطين" ورصد أوجه الشبه والاختلاف في وصف القضايا الاجتماعية، والكشف عن الفروق في تناولها لها.

3. أداة الدراسة:

أ. **استمارة تحليل المضمون:** وهي تشتمل على مجموعة من الفئات التي هي عبارة عن:

مجموعة من التصنيفات والفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي **يستخدمها** في تصنيف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول. [25] وتم تقسيمها إلى نوعين: ماذا قيل؟ وكيف قيل؟

أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل؟): وإجابة هذا السؤال تتناول مادة المحتوى والأفكار والمعاني التي يحتويها[26]، واشتملت على مجموعة من الفئات الفرعية هي: فئة القضايا، فئة الهدف من النشر، فئة الأساليب المتبعة، فئة أساليب التوعية والإقناع، فئة النطاق الجغرافي، فئة المصادر الإعلامية.

---

[21] عبد الحميد، بحوث الصحافة، (ص 81).

[22] حسين، بحوث الإعلام، (ص153).

[23] حسين، تحليل المضمون، (ص 160).

[24] حسين، المرجع السابق نفسه، (ص 162).

[25] عبد الحميد، بحوث الصحافة، (ص265).

[26] عبد الحميد، المرجع السابق نفسه، (ص 119).

ثانياً: فئات الشكل (كيف قيل): هي مجموعة الفئات التي تصف كيفية وأسلوب تقديم أو عرض المحتوى وتهتم بالإجابة على السؤال كيف قيل؟(27) واشتملت على مجموعة من الفئات الفرعية مثل: فئة الفنون الصحفية، فئة العناصر الابرازية، فئة العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة.

ثامناً: مجتمع الدراسة وعينتها:

1. مجتمع الدراسة:

أ. مجتمع الدراسة التحليلية:

يتمثل في جميع مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية، في مناطق السلطة الفلسطينية التي تصدر عنها نسخة ورقية يومية، ولها موقع إلكتروني وهي صحف "القدس، الحياة الجديدة، الأيام، صحيفة "فلسطين".

أ. **عينة الدراسة**: اختار الباحثان عينة من مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية، التي تهتم بنشر القضايا الاجتماعية تمثلت في الآتي:

ب. عينة الدراسة التحليلية: بناءً على نتائج مسح الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية؛ اختار الباحثان موقعي الصحيفتين الالكترونيتين "الحياة وفلسطين".

واختار الباحثان أسلوب العينة العشوائية المنتظمة؛ لاختيار الأيام التي تم دراسة موقعيْ الدراسة خلالها، باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي، ما يعرف بأسلوب الدورة المتكررة، ويترتب على ذلك أسبوعٌ صناعيٌّ من سبعة أيام، ولضمان البعد الزمني نفسه بين الأيام تم اختيار المفردة الأولى من العينة اختياراً عشوائياً ثم ترك سبع مفردات، واختيار الثامن، بحيث تكون المفردات على أبعاد زمنية ثابتة[28]، وباختيار الفترة الواقعة ما بين الفترة الزمنية التي تمتد من تاريخ 1 يناير 2020م وحتى 31 ديسمبر 2021م، أي بواقع عامين، باستخدام الأسبوع الصناعي، تم اختيار يوم الثلاثاء 25 يناير2020م عشوائياً، ثم اختيار الأربعاء 2 فبراير، ثم الخميس 10 فبراير، وهكذا، حتى نهاية الفترة الزمنية.

ويرجع اختيار هذه الفترة إلى الأسباب الآتية: كونها الأقرب لتطبيق الدراسة، وتمكن الباحثان من العودة إلى المواد الإعلامية في أرشيف مواقع الصحف الإلكترونية، وأنها فترة جائحة كورونا وتشديد الإغلاق والحصار، مما أسفر عن تزايد قضايا البطالة والفقر والجريمة.

تاسعاً: إجراءات الصدق والثبات:

---

(27) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ص 23).

(28) إسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، (ص146).

1. إجراءات الصدق:

يُعد اختبار صدق الأداة مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة لقياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي تم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية.[29]

- قام الباحثان بتحديد فئات، وأدوات تحليل المضمون تحديداً دقيقاً، ومن ثم تعريفها بشكل واضح، وذلك في ضوء الدراسة الاستكشافية، من ثم تحديد وحدات التحليل التي تتوافق مع طبيعة الدراسة، بما يكفل تحقيق أهدافها، وتساؤلاتها.
- قام الباحثان بتصميم استمارة تحليل المضمون، وتحديد فئاتها بدقة ووضوح؛ لضمان عدم وجود أي تداخل فيما بينها، من خلال وضع تعريفات إجرائية لها.
- قام الباحثان بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين؛ لاختبار مدى صلاحيتها ومدى تحقيقها لأهداف البحث، واختيار الصدق الظاهري والمحتوى الداخلي لاستمارة تحليل المضمون.
- تحديد أسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل تحليل المضمون إلى وحدات كَميّة، مع الحرص أن تكون الاستنتاجات متناسبة مع المعطيات المطلوبة.

[29] حسين، المرجع السابق نفسه، (ص 314).

2. إجراءات الثبات:

يُعّبر اختيار الثبات عن ثبات أداة جمع المعلومات؛ للتأكد من درجة الاتساق العالية لها، بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات، سواء من المبحوثين أنفسهم أو من مبحوثين آخرين، أو أجراها الباحث نفسه أو باحثون آخرون. [30]

واستخدم الباحثان أسلوب إعادة الاختبار للتأكد من مدى صحة نتائج الدراسة وثباتها عن طريق إعادة تحليل عينة عشوائية لبعض أعداد مواقع الدراسة؛ للتأكد من مدى مطابقة النتائج.

واختار الباحثان إعادة تحليل المضمون لعينة جزئية من العينة الأصلية بلغ قوامها (70)[31] مادة وبنسبة (12.7%) من العينة الأصلية، وتم اختيار هذه الأعداد بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

وبحسب الثبات بين المرمزين بطريقة هولستي، الذي يقيس الثبات في تحليل البيانات في ضوء نسب الاتفاق بين المرمزين، ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية[32]:

$$\text{ثبات هولستي} = \frac{\text{ت}2}{\text{ن}1 + \text{ن}2}$$

ويكون معامل الثبات في موقعي الدراسة:

$$\frac{96 + 96.5}{2} = 96.3\%$$

أي أن نسبة الاتفاق بلغت (96.3%) وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.

الحادي عشر: مفاهيم الدراسة:

القضايا الاجتماعية: هي التي تظهر في مجتمع بعينه من المجتمعات بِغضّ النظر عن المكان كما هو الحال بالنسبة للمسائل المتعلقة بالقيم، والضبط الاجتماعي، وغيرها من الأمور التي تتصل بالدعائم الأساسية للحياة الاجتماعية. [33]

تعريف القضايا الاجتماعية إجرائياً: هي موضوعات ترتبط بمجالات الحياة الاجتماعية، وتؤثر على أفراده سواء بشكل إيجابي أو سلبي.

الصحف الإلكترونية: هي الصحف اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها، وطبع ما يرغب في طباعته. [34]

---

[30] المرجع السابق نفسه، (ص 309).

[31] هذه الأعداد، هي الأعداد الصادرة في مواقع الدراسة بتواريخ: 2020/1/25، 2020/2/2، 2020/2/10، 2020/2/18، 2020/2/26..

[32] زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، (ص159).

[33] خواجة، المشكلات الاجتماعية رؤية نظرية ونماذج تطبيقية، (ص7).

[34] أمين، الصحافة الإلكترونية، (ص94).

تعريف الصحف الإلكترونية إجرائياً: هي صحيفة تصدر إلكترونياً وتُقرَأ عبر الإعلام الإلكتروني، وعادة ما تصدر على الإنترنت.

المَبحثُ الأَولْ: سمات محتوى القضايا الاجتماعية في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية

يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة التحليلية لفئات المحتوى، والتي استهدفت التعرف على فئة القضايا الاجتماعية، وفئة الهدف من النشر، وفئة الأساليب المتبعة، وفئة أساليب التوعية والإقناع، وفئة النطاق الجغرافي، وفئة المصادر الإعلامية.

أولاً: عدد القضايا الاجتماعية في مواقع الدراسة:

يوضح جدول رقم (3.1) الاتجاه العام لتكرارات ونسب عدد القضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3.1) يوضح: عدد القضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة

الموقع	ك	%
موقع الحياة الجديدة	295	53.6
موقع فلسطين	255	46.4
المجموع	**550**	**100.0**

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن موقع صحيفة الحياة الجديدة جاء بالمرتبة الأولى بنسبة 53.6% من إجمالي عدد القضايا الاجتماعية التي تم تحليلها في مواقع الدراسة والبالغ عددها (550) مادة؛ وذلك لأن صحيفة الحياة الجديدة تفرد أبواباً خاصة بالقضايا الاجتماعية مثل:" التقارير الخاصة والتحقيقات".

وجاء موقع صحيفة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة 46.4%، وهذا يعكس اهتماماً واضحاً من قبل موقع صحيفة فلسطين لنشر القضايا الاجتماعية عبر موقعها، حيث تخصص باب المنوعات لنشر القضايا الاجتماعية.

ويرى الباحثان: من أسباب بروز القضايا الاجتماعية في **موقعي** الدراسة للعديد من الأمور أهمها: أن فلسطين أرض محتلة تعاني من **ممارسات** الاحتلال الصهيوني العنصرية، وحدوث العديد من الحروب والمواجهات، التي أدت إلى تردي الأوضاع الاقتصادية مما انعكس على المجتمع وأبرز القضايا **الاجتماعية**.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العطيفي (2020م)، من حيث حجم الاهتمام بالقضايا الاجتماعية حيث أظهرت الدراسة أن القضايا السياسية جاءت في المرتبة الأولى والقضايا الاجتماعية جاءت في المرتبة الثانية في الصحف عينة دراسته[35].

ثانياً: ترتيب أولويات اهتمام موقعَيْ عينة الدراسة بالقضايا الاجتماعية:

يوضح جدول رقم (3.2) الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة القضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3.2) يوضح: الاتجاه العام لتكرارات ونسب ترتيب أولويات اهتمام القضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة

فئة القضايا الاجتماعية	موقع الحياة الجديدة		موقع فلسطين		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الفقر	64	21.7	34	13.3	98	17.8
البطالة	71	24.1	48	18.8	119	21.6
إدمان المخدرات	6	2.0	6	2.4	12	2.2
الإدمان الإلكتروني	17	5.8	20	7.8	37	6.7
العنف ضد المرأة	8	2.7	9	3.5	17	3.1
العنف ضد الأطفال	10	3.4	8	3.1	18	3.3
أشكال أخرى من العنف	7	2.4	12	4.7	19	3.5
الطلاق	2	0.7	12	4.7	14	2.5
الزواج المبكر	5	1.7	6	2.4	11	2.0
المرأة المعيلة	45	15.3	37	14.5	82	14.9
التسول	0	0.0	4	1.6	4	0.7
عمالة الأطفال	1	0.3	4	1.6	5	0.9
السرقة	14	4.7	3	1.2	17	3.1
القتل	11	3.7	22	8.6	33	6.0
الجرائم الأخرى	12	4.1	7	2.7	19	3.5
الهجرة	15	5.1	12	4.7	27	4.9
العنوسة	7	2.4	4	1.6	11	2.0
القضايا الاجتماعية الأخرى	0	0.0	7	2.7	7	1.3
المجموع	**295**	**100.0**	**255**	**100.0**	**550**	**100.0**

تبيَّن من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي: أن قضايا البطالة قد حظيت بالمرتبة الأولى لاهتمامات مواقع **الدراسة** وجاءت بنسبة مرتفعة بلغت 21.6%، وتعكس اهتمام مواقع الدراسة بقضايا البطالة خاصة أن المواقع تفرد مساحات كبيرة في مواقعها لنشر أخبار العاطلين عن العمل. ويتفق موقع صحيفة الحياة الجديدة مع موقع صحيفة فلسطين في اهتمامه

[35] العطيفي، معالجة قضايا المرأة المصرية في الصحف الحزبية والخاصة، (ص100).

بقضايا البطالة في المرتبة الأولى، وهذه **النسب** تتوافق مع مفهوم نظرية الأجندة والتي تؤكد على أن وسائل الإعلام تختار القضايا التي ترى أنها تهم الجمهور، لأنه " يصعب على وسائل الإعلام عرض جميع القضايا دفعة واحدة، لذلك يركز القائمون على هذه الوسائل فيختارون فقط قضايا معينة وإبراز مضامينها، ونتيجة لذلك تصبح تلك القضايا ذات أولوية في تفكيرهم بعد إثارتها تدريجياً"[36]. واستناداً إلى معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2021م، بلغ عدد العاطلين العمل 389 ألف في الربع الثالث من عام 2021م[37]. **ويرى الباحثان** أن هذه **النتيجة** منطقية بسبب الوضع الاقتصادي والسياسي الذي يمر به قطاع غزة والضفة الغربية من حصار وحروب وإغلاق للمعابر وتدمير للبنية الاقتصادية، كما أن سلطات الاحتلال تعمل على منع دخول المواد الخام اللازمة لإدارة العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات الاقتصادية، وكذلك الاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية الأمر الذي نشر البطالة في المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (2019م) بأن قضايا البطالة كانت في مقدمة القضايا الاجتماعية في عينة دراسته [38]، كما تتفق مع دراسة المزيني (2018م) التي أظهرت أن قضايا البطالة والفقر والعمل تصدرت ترتيب أولويات مواقع الدراسة بنسبة (21.8%)[39]، كما وتتفق مع دراسة الشيخ (2015م) التي أظهرت بأن قضايا البطالة احتلت المرتبة الأولى تلتها قضايا الفقر ثم قضايا ارتفاع الأسعار[40]. وتختلف مع دراسة أبو زيد (2020م)، التي أظهرت حصول فئة "جرائم ضد الأشخاص" على المرتبة الأولى بنسبة (47.87%)[41]، ودراسة جودة (2016م)، التي أوضحت أن جرائم السرقة شغلت النسبة الأعلى في صحف دراستها حيث بلغت (59.8%)[42].

وجاءت في المرتبة الثانية قضايا الفقر وكانت بنسبة 17.8%، وهي نسبة تعكس تركيز مواقع الدراسة على عرض قضايا الفقر في فلسطين، ويُلاحَظ من بيانات الدراسة التحليلية أن موقع صحيفة الحياة الجديدة احتل موقعاً متقدماً أكثر من موقع صحيفة فلسطين بنسبة (21.7%) في عرض قضايا الفقر. وتلاها في المرتبة الثالثة المرأة المعيلة وحازت على نسبة 14.9%، وتقدم موقع صحيفة فلسطين عن موقع صحيفة الحياة الجديدة في اهتمامه بقضايا المرأة المعيلة، **ويرجع الباحثان**: ارتفاع قضايا المرأة المعيلة في موقع صحيفة فلسطين كونها تصدر من قطاع غزة الذي يعاني من الوضع الاقتصادي المتدهور بسبب فرض الحصار عليه منذ سنوات. وهذا ما يؤكده المركز الإحصائي الفلسطيني، حيث نشر على صفحته تقرير يوضح ارتفاع نسبة مشاركة

---

[36] الكسواني، دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية: دراسة تحليل مضمون، (ص17).

[37] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ارتفاع ملحوظ في معدلات البطالة في قطاع غزة للربع الثالث 2021، على الرابط: https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4108

[38] الزهراني، ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية،(ص142).

[39] المزيني، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب، دراسة تحليله، (ص123).

[40] الشيخ، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة تحليلية ميدانية، (ص173) .

[41] أبوزيد، معالجة المواقع الفلسطينية لقضايا الجريمة دراسة تحليلية مقارنة (ص 201).

[42] جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة،(ص 236).

النساء في القوى العاملة للعام 2021م مقارنة مع عام 2020م، فقد بلغت نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة 17% من مجمل النساء في سن العمل في العام 2021م، بعد أن كانت النسبة 16% في العام 2020م[43].

وتلاها في المرتبة الرابعة الإدمان الالكتروني وحاز على نسبة 6.7%، وتقدم موقع صحيفة الحياة الجديدة على موقع صحيفة فلسطين في اهتمامه بقضايا الإدمان الإلكتروني، **ويرجع الباحثان**: الاهتمام بقضايا الإدمان الإلكتروني نتيجة انتشار فيروس كورونا في فترة عينة الدراسة الذي أدى إلى إغلاق الكثير من الأماكن ولجوء الأشخاص إلى زيادة استخدام التكنولوجيا سواء في الدراسة أو العمل أو للتسلية. وتبين نتائج الدراسة أن قضايا القتل حظيت على المرتبة الخامسة بنسبة 6%، ويُرجِع الدكتور عبد الحق حميش سبب ارتفاع جرائم القتل دولياً لعدة أسباب متداخلة معقدة مختلفة من نطاق لنطاق من بينها: انتقاء الوازع الذاتي، وشعور بعضهم بالإفلات من العقاب الصارم، كما للمخدرات والمسكِرات وانتشارها دور كبير في أسباب الجريمة، إلى جانب فساد المنظومة التعليمية القائمة، واستفحال التسيُّب من التقاليد الصارمة بحجة الخوف من الوقوع في الأدلة الإرهابية، وكذلك اختراق المجتمعات مع تساهُل تدريجي من الناس مع العادات الغربية عنها، بالإضافة إلى تضييع الانتماء للقيم والعادات المحلية[44]. ونالت قضايا الهجرة المرتبة السادسة بنسبة 4.9%، واتفقت مع دراسة الأسطل (2017م)، التي أظهرت أن موقع دنيا الوطن جاء في مقدمة المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة قضايا الهجرة بنسبة (75.2%)[45]، **ويرى الباحثان** أن قضايا الهجرة نتيجة منطقية لضبابية الرؤية والمستقبل المجهول الذي ينتظر الشباب لسوء الأوضاع في مناحي الحياة كافة، لذلك قد يلجأ الشباب في التفكير بالخروج إلى دول أخرى لتحقيق آماله وتطلعاته التي عجز عن تحقيقها في بلده. فيما تظهر بيانات الدراسة أن قضايا العنف الآخر والجرائم الأخرى جاءت في المرتبة السابعة بنسبة 3.5%، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الأغا (2021م) التي أظهرت النتائج أن حصول المواضيع التي تتعلق بقضايا الاغتصاب على المرتبة الأولى بنسبة (20.8%)، تليها المواضيع المتعلقة بضرب النساء بنسبة (17.3%)، وفي المرتبة الأخيرة موضوع الابتزاز والمضايقات الإلكترونية [46]، وكما اختلفت مع دراسة أبو زيد (2020م)، التي أظهرت النتائج حصول فئة "جرائم ضد الأشخاص" على المرتبة الأولى بنسبة (47.87%)، تلتها فئة " الجرائم ضد النظام العام" بنسبة (9.73%)، تلتها "جرائم ضد الأسرة " و"جرائم جنسية" بنسبة (8.11%) [47]. واختلفت مع دراسة الزهراني (2019م) التي كشفت دراسته عن أن المشاكل الأسرية احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية في الصحيفتين بما نسبته (15.6%)[48]، كما اختلفت عن دراسة حماد (2019م) التي اهتمت دراسته بنشر أخبار الجرائم المختلفة[49].

وتلاها في المرتبة الثامنة العنف ضد الأطفال وحاز على نسبة 3.3%، حيث اتفق موقع صحيفة فلسطين مع موقع صحيفة الحياة الجديدة في اهتمامه بقضايا العنف ضد الأطفال حيث حاز على المرتبة الثامنة، **ويرى الباحثان**: مدى اهتمام

---

[43] وكالة وفا للأنباء والمعلومات الفلسطينية، واقع المرأة في فلسطين، على الرابط: https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3195

[44] حميش، انتشار جرائم القتل في المجتمع..... أسبابها وكيفية مواجهتها (موقع إلكتروني).

[45] الأسطل، اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية، (ص215).

[46] الأغا، معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لقضايا العنف ضد المرأة، دراسة تحليلية مقارنة، (ص116).

[47] أبوزيد، معالجة المواقع الفلسطينية لقضايا الجريمة، دراسة تحليلية مقارنة (ص 201).

[48] الزهراني، ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية،(ص150).

[49] حماد، الجرائم الاجتماعية للمرأة في الصحف المصرية،(ص204).

الصحف بهذه القضايا؛ لأن الطفل الفلسطيني يتعرض لمصدرين من العنف الناتج عن الاحتلال الصهيوني، والعنف داخل الأسرة، مما ينتج عن هذا العنف مشاكل نفسية لدى الطفل تؤثر على حياته ومستقبله. وبينت النتائج تساوى قضايا العنف ضد المرأة والسرقة في المرتبة التاسعة بنسبة 3.1%، في موقع صحيفة الحياة الجديدة حازت قضايا السرقة على المرتبة السادسة وقضايا العنف ضد المرأة حازت على المرتبة العاشرة، في حين أن موقع صحيفة فلسطين حازت فيه قضايا العنف ضد المرأة على المرتبة السابعة أما قضايا السرقة حازت على المرتبة الثانية عشر، اختلفت مع دراسة الأغا (2021م)، الذي حازت فيه القضايا المتعلقة بضرب النساء على المرتبة الثانية بنسبة(17.3%)[50]، كما اختلفت مع دراسة جودة (2016م) التي أظهرت النتائج أن جرائم السرقة شغلت النسبة الأعلى في صحف دراستها حيث بلغت (59.8%) [51]، كما اختلفت مع دراسة حماد (2019) من حيث الترتيب فقد ظهرت قضايا السرقة والعنف ضد المرأة في المراتب الأولى من حيث القضايا الاجتماعية. [52] **ويرى الباحثان:** أن قضايا العنف ضد المرأة هي نتيجة العادات والتقاليد القديمة والزواج المبكر وأيضاً نتيجة لأسباب تربوية فالفرد الذي ينشأ في أسرة تحت ضغوط؛ يتولد لديه ميول عدوانية عنيفة، كما أن ضيق سُبُل عَيش الأسرة الفلسطينية بسبب الظروف الحياتية القاسية التي يعيشها المجتمع يُنشئ أشخاصاً عدوانيين، كما أن الاحتلال الصهيوني سبب رئيس لممارسة العنف ضد النساء خاصة عبر اعتقاله النساء والاعتداء عليهن وإخضاعهن لتعذيب نفسي. وتشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن قضايا الطلاق نالت المرتبة العاشرة بنسبة 2.5%.

وحظيت قضايا إدمان المخدرات على المرتبة الحادية عشر بنسبة 2.2%، ويُلاحَظ من بيانات الدراسة التحليلية أن موقع صحيفة الحياة الجديدة احتل فيه إدمان المخدرات المرتبة الثانية عشر بنسبة (2%)، فيما موقع صحيفة فلسطين احتلت قضايا إدمان المخدرات المرتبة العاشرة بنسبة (2.4%). كما من حيث المرتبة مع دراسة أبو زيد (2020م) التي جاءت فيها قضية المخدرات بالمرتبة الثانية بنسبة (8.11%) [53]. كما ورد في كتاب "المخدرات والمجتمع" للدكتور صالح السعد أن المخدرات أصبحت من أبرز الظواهر الاجتماعية الراهنة وإحدى مشكلاتها المعاصرة، كما بدأت تقلق المجتمع العالمي بفئاته واتجاهاته كافة، وتقض مضجعه وتهدد حضاراته وتسبب له الحيرة والارتباك[54]، وهنا يأتي دور الإعلام عن طريق لمس ورصد الظواهر التي تتسلل إلى المجتمع وتدفع إلى نشوء قضايا اجتماعية خطرة، وذلك من خلال تبصير الجمهور بمخاطر هذه القضايا والوقاية من حصولها، وتغيير وإصلاح الرأي العام ليصبح الجمهور فاعل في مجتمعه[55]. **ويرى الباحثان:** أن الاحتلال الصهيوني عمِلَ على قمع الحريات وسلب حقوق الشعب الفلسطيني، ما أدى إلى خَلْق شعور بالتوتر والإحباط والقلق والخوف والسير نحو المجهول الذي يقود بعضهم نحو اللجوء إلى تعاطي المخدرات للهروب من الواقع القاسي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن قضايا الزواج المبكر والعنوسة نالت المرتبة الثانية عشر بنسبة 2%، ويلاحظ من بيانات الدراسة التحليلية أن موقع صحيفة الحياة

---

[50] الأغا، معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لقضايا العنف ضد المرأة، دراسة تحليلية مقارنة، (ص116)..

[51] جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة،(ص 236).

[52] حماد، الجرائم الاجتماعية للمرأة في الصحف المصرية،(ص85).

[53] أبوزيد، معالجة المواقع الفلسطينية لقضايا الجريمة، دراسة تحليلية مقارنة (ص 201).

[54] السعد، المخدرات والمجتمع، (ص11)

[55] بن عودة، دور الإعلام في الوقاية من الجريمة والانحراف (موقع إلكتروني).

الجديدة احتلت العنوسة المرتبة الحادية عشر بنسبة (2.4%) والزواج المبكر احتل المرتبة الثالثة عشر بنسبة (1.7%)، فيما أن موقع صحيفة فلسطين احتلت قضايا الزواج المبكر المرتبة العاشرة بنسبة (2.4%) والعنوسة المرتبة الحادية عشر بنسبة (1.6%)، وتختلف مع دراسة الزهراني (2019) من حيث ترتيب قضية الزواج المبكر والعنوسة فجاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (16.8%) .[56] **ويرى الباحثان**: أن من أسباب وجود ظاهرة الزواج المبكر وهو ثقافة المحافظة المنتشرة في المجتمع الفلسطيني، وتردي الوضع السياسي والاقتصادي والانتفاضات المتعاقبة والعادات والتقاليد التي تفضل التبكير في تزويج البنات تجنباً لاحتمال العنوسة مستقبلاً.

ونالت القضايا الاجتماعية الأخرى المرتبة الثالثة عشر بنسبة 1.3%، واختلفت مع دراسة الزهراني (2019م) التي نالت القضايا الاجتماعية الأخرى فيها المرتبة الأخيرة[57]. واختلفت مع دراسة عبدالله (2019م) التي ظهر فيها اهتمام ضعيف بالقضايا الأخرى[58]. كما أظهرت نتائج الدراسة أن قضايا عمالة الأطفال حازت على المرتبة الرابعة عشر بنسبة 0.9%، ويلاحظ من بيانات الدراسة التحليلية أن موقع صحيفة الحياة الجديدة حازت فيها قضايا عمالة الاطفال على المرتبة الخامسة عشر بنسبة (0.3%)، فيما أن موقع صحيفة فلسطين حازت قضايا وعمالة الاطفال على المرتبة الحادية عشر بنسبة (1.6%)، وتبين من نتائج الدراسة أن قضايا التسوُّل حازت على المرتبة الخامسة عشر بنسبة 0.7%، واختلف موقع صحيفة فلسطين في تناوله لقضايا التسوُّل حيث حازت قضايا التسوُّل على المرتبة الحادية عشر بنسبة (1.6%)، في حين أن قضية التسوُّل لم تحظ باهتمام في موقع صحيفة الحياة الجديدة، واختلفت مع دراسة اللبابيدي (2016) من حيث الترتيب حيث نالت قضية التسول الترتيب العاشر بنسبة (5.1%) [59].

ثالثاً: فئة الهدف من النشر:

يوضح جدول رقم (3.3) الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة الهدف من النشر للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3.3) يوضح: الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة الهدف من النشر للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة

فئة الهدف من النشر	موقع الحياة الجديدة		موقع فلسطين		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإعلام والإخبار	224	75.9	155	60.8	379	68.9
توعية وإرشاد	55	18.6	49	19.2	104	18.9
وقائي علاجي	13	4.4	32	12.5	45	8.2
الإثارة والتشويق	3	1.0	19	7.5	22	4.0
المجموع	**295**	**100.0**	**255**	**100.0**	**550**	**100.0**

[56] الزهراني، ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية،(ص210).

[57] الزهراني، ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية،(ص55).

[58] عبد الله، توظيف قالب التحقيق الصحفي في معالجة القضايا الاجتماعية بالسودان،(ص 180).

[59] اللبابيدي، دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطيني واتجاهاته نحو قضايا المرأة، دراسة تحليلية، (ص150).

تبَّين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي: أن الإعلام والإخبار حاز على المرتبة الأولى في فئة الهدف من النشر بنسبة 68.9%، تليها التوعية والإرشاد في المرتبة الثانية بنسبة (18.9%)، ثم وقائي علاجي في المرتبة الثالثة بنسبة (8.2%)، في حين جاءت الإثارة والتشويق في المرتبة الرابعة بنسبة (4%). **ويرى الباحثان:** أن هدف الإثارة والتشويق في مواقع الدراسة حاز على المرتبة الرابعة، ربما يعود ذلك للنهج المحافظ الذي تعتمده مواقع الدراسة، أما هدف الوقاية والعلاج حاز على المرتبة الثالثة، لأن ذلك يدخل في إطار وظيفة الصحافة ومسؤوليتها الاجتماعية. واتفقت مع دراسة جودة (2016م)، التي أظهرت تصدر هدف الإعلام والإخبار أهداف النشر في صحف دراستها مقابل الاهتمام المتدني بأهداف الوقاية والعلاج [60]. وتختلف مع دراسة أبوزيد(2020م) ، فجاء في المرتبة الأولى هدف الإعلام والإخبار بنسبة (56.99%)، وفي المرتبة الثانية هدف الإثارة والتشويق بنسبة (37.33%)، تليها هدف وقائي علاجي بنسبة (4.52%)[61].

رابعاً: فئة الأساليب المتَّبعة:

يوضح جدول رقم (3.4) الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة الأساليب المتبعة للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3.4) يوضح: الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة الأساليب المتبعة للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة

فئة الأساليب المتبعة	موقع الحياة الجديدة		موقع فلسطين		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
أسلوب سرد المعلومات	229	63.6	143	42.6	372	53.4
أسلوب عرض النتائج والآثار	37	10.3	71	21.1	108	15.5
أسلوب تحديد الأسباب	35	9.7	28	8.3	63	9.1
أسلوب الحقائق	21	5.8	34	10.1	55	7.9
أسلوب طرح الحلول	21	5.8	30	8.9	51	7.3
الأسلوب التحليلي	7	1.9	18	5.4	25	3.6
الأسلوب الإحصائي	10	2.8	12	3.6	22	3.2
أساليب أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع	**360**	**100.0**	**336**	**100.0**	**696**[62]	**100.0**

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي: أن أسلوب سرد المعلومات جاء في مقدمة الأساليب التي تتبعها مواقع الدراسة في تقديم مضمون القضايا الاجتماعية بنسبة 53.4%، وهي نسبة مرتفعة، وقد اتفقت مواقع الدراسة منفردة في تصدُّر أسلوب سرد المعلومات المرتبة الأولى فيها جميعاً، بنسبة (63.6%) في موقع صحيفة الحياة الجديدة، وفي موقع صحيفة فلسطين

[60] جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة،(ص 236).

[61] أبوزيد، معالجة المواقع الفلسطينية لقضايا الجريمة، دراسة تحليلية (ص 201)..

[62] زاد عدد التكرارات عن عدد الموضوعات؛ نظراً لأن بعض القضايا فيها أكثر من أسلوب.

بنسبة (42.6%)، وهذا الاهتمام العام بعرض المعلومات يعكس مَيْل موقعي الدراسة والصحفيين فيها إلى عرض المعلومات حول الظاهرة الاجتماعية الواردة في المواد الصحفية المنشورة في الصفحات المتخصصة أو العامة وفي المقابل جاء الأسلوب التحليلي بنسبة أقل، وهذا أمر سلبي. خاصة أن القضايا الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على حياة المجتمع وتحتاج إلى معالجة وتفسير وبيان أبعادها وتأثيراتها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المزيني (2018م)، حيث أظهرت النتائج أن أسلوب سرد المعلومات حظي باهتمام مواقع الدراسة بنسبة (42.4%) في تغطية قضايا الشباب [63]. وكما اتفقت مع دراسة الشيخ (2015م)، والتي توصلت إلى أن معظم القضايا لاقتصادية في عينة دراستها استخدمت أسلوب عرض المعلومات فقط بنسبة (85.1%)[64]. وجاء اعتماد مواقع الدراسة على أسلوب عرض النتائج والآثار في تغطية القضايا الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 15.5%، وهذا يعكس اهتماماً كبيراً من قبل مواقع الدراسة بعرض نتائج وآثار القضايا الاجتماعية المطروحة، وتحديد أسباب المشكلات الاجتماعية وطرق حلّها وعرض النتائج المتوقعة منها، وتفوق موقع صحيفة فلسطين في استخدام هذا الأسلوب بنسبة (21.1%)، في المقابل موقع صحيفة الحياة الجديدة استخدم هذا الأسلوب بنسبة (10.3%)، وتركز استخدام مواقع الدراسة أسلوب عرض النتائج والآثار في القضايا الاجتماعية مثل الطلاق والإدمان الإلكتروني والنتائج المترتبة على هذه الظواهر.

وتختلف في المرتبة مع دراسة الشيخ (2015م) إذْ جاء أسلوب وضع الحلول المقترحة في تقديم القضايا الاقتصادية المحلية في صحف دراستها بالمرتبة الثانية بنسبة (18.5%)[65]. كما أظهرت النتائج أن أسلوب الحقائق جاء في المرتبة الرابعة بنسبة 7.9%، تلاها بفارق قليل أسلوب طرح الحلول في المرتبة الخامسة بنسبة 7.3%، واختلفت مع دراسة عبد الله (2019) من حيث المرتبة فقد حاز أسلوب الحقائق وطرح الحلول المرتبة الأخيرة بنسبة (4%).[66] وربما يرجع ذلك إلى اكتفاء مواقع الدراسة بوظيفة الإعلام، يعني أنها قصرت في أداء الدور المنوط بها كما حددته نظرية المسؤولية الاجتماعية، وهي السعي لمواجهة المشكلات المجتمعية من خلال قيامها بالتزاماتٍ معينة تجاه المجتمع[67]. وجاء الأسلوب التحليلي في المرتبة السادسة بنسبة 3.6%، ويليه بفارق قليل الأسلوب الإحصائي في المرتبة السابعة بنسبة 3.2%، **ويرى الباحثان** أن هذا يجعل من معالجة مواقع الدراسة للقضايا الاجتماعية معالجةً تقليدية تفتقر للتنوُّع والتجديد، على الرغم من أن القضايا الاجتماعية تعطي مساحة كبيرة لعرض مواضيع صحفية مختلفة بهذا الأسلوب.

خامساً: فئة أساليب التوعية والإقناع:

يوضح جدول رقم (3.5) الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة أساليب التوعية والإقناع للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

---

[63] المزيني، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب، دراسة تحليلية مقارنة، (ص123).

[64] الشيخ، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة تحليلية ميدانية، (ص173).

[65] الشيخ، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة تحليلية ميدانية (ص173).

[66] عبد الله، توظيف قالب التحقيق الصحفي في معالجة القضايا الاجتماعية بالسودان.

[67] السيد، اتجاهات النخبة المصرية نحو القنوات الفضائية الدينية الإسلامية: دراسة تحليلية (ص30).

جدول (3.5) يوضح: الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة أساليب التوعية والإقناع للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة

فئة أساليب التوعية والإقناع	موقع الحياة الجديدة		موقع فلسطين		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
أساليب منطقية	275	93.2	196	76.9	471	85.6
أساليب عاطفية	19	6.4	58	22.7	77	14.0
بدون أساليب توعية وإقناع	1	0.3	1	0.4	2	0.4
المجموع	**295**	**100.0**	**255**	**100.0**	**550**	**100.0**

تبَّين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي: أن الأساليب المنطقية جاءت في مقدمة أساليب التوعية والإقناع في تقديم مضمون القضايا الاجتماعية بنسبة 85.6%، في حين جاءت الأساليب العاطفية في المرتبة الثانية بنسبة 14%، بينما جاءت بدون أساليب توعية وإقناع بالمرتبة الثالثة والأخيرة وبنسبة متدنية جداً بلغت 0.4%، ويتفق موقع صحيفة فلسطين مع موقع صحيفة الحياة الجديدة في اهتمامه باتباع الأساليب المنطقية، مما يدّلل على الاهتمام الكبير لمواقع الدراسة في توظيف الأساليب الإقناعية المختلفة أثناء نشر القضايا الاجتماعية لِمَا لها من تأثير على الجمهور، **ويرى الباحثان:** أن اعتماد مواقع الدراسة على الجانب المنطقي أكثر من الجوانب الأخرى يُعدُّ لدور التأثير ولإقناع القُرّاء بمواضيع القضايا الاجتماعية.

سادساً: فئة النطاق الجغرافي:

يوضح جدول رقم (3.7) الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة النطاق الجغرافي للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3.7) يوضح: الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة النطاق الجغرافي للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة

فئة النطاق الجغرافي		موقع الحياة الجديدة		موقع فلسطين		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
نطاق محلي	قطاع غزة	96	32.5	176	69.0	272	49.5
	الضفة الغربية	171	58.0	24	9.4	195	35.5
	القدس المحتلة	11	3.7	14	5.5	25	4.5
	المجموع	**278**	**94.2**	**214**	**83.9**	**492**	**89.5**
النطاق العربي		**13**	4.4	9	3.5	22	4.0
النطاق الدولي		1	0.3	17	6.7	18	3.3
غير محدد		3	1.0	15	5.9	18	3.3
المجموع		**295**	**100.0**	**255**	**100.0**	**550**	**100.0**

تبيَّن من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي: أن النطاق المحلي جاء في مقدمة النطاق الجغرافي للقضايا الاجتماعية بنسبة 89.5%، وجاء قطاع غزة بالمرتبة الأولى في النطاق المحلي بنسبة (49.5%)، بينما جاءت الضفة الغربية في المرتبة الثانية بنسبة (35.5%). ويتفق موقع صحيفة الحياة الجديدة مع موقع صحيفة فلسطين في اهتمامها بالقضايا الاجتماعية للنطاق المحلي بالدرجة الأولى. وهذا يدّلل على أن ما يقوم به الاحتلال من إغلاق للمعابر وحروب وحصار وأسباب عديدة انعكست على الحياة بمختلف أشكالها الصحية والتعليمية؛ مما أدى إلى زيادة المشكلات الاجتماعية في قطاع غزة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة H. Suliman (2020)، التي أظهرت نتائج دراستها أن الصحف السعودية تغطي أخبار الجريمة الداخلية بالدرجة الأولى.[68] وأشارت نتائج الدراسة إلى أن النطاق العربي حاز على المرتبة الثانية بنسبة (4%)، واختلف في صحيفة الحياة الجديدة عن صحيفة فلسطين، حيث إنه في صحيفة الحياة الجديدة حظي النطاق العربي على المرتبة الثانية بنسبة (4.4%)، أما في صحيفة فلسطين فقد حظي النطاق العربي على المرتبة الرابعة بنسبة (3.5%). وتتفق في المرتبة مع دراسة الشيخ (2015م) إذ جاء النطاق العربي في صحف دراستها بالمرتبة الثانية بنسبة (5.5%)[69]. وتتفق مع دراسة مقداد (2020م)، حيث حظي النطاق المحلي على المرتبة الأولى بنسبة (95.6%)، وجاء في المرتبة الثانية النطاق العربي بنسبة (2.4%).[70] وقد تساوى النطاق الدولي والنطاق غير المحدد في المرتبة الثالثة بنسبة (3.3%)، واتفقت هذه النسبة في كلٍّ من موقع صحيفة الحياة الجديدة التي حظي فيها النطاق غير المحدد على المرتبة الثالثة بنسبة النتيجة من حيث المرتبة مع موقع صحيفة فلسطين حيث حظي فيها النطاق غير المحدد المرتبة الثالثة بنسبة (5.9%)، أما في موقع صحيفة الحياة الجديدة فقد حظي على المرتبة الثالثة (1%) ، كما جاء النطاق غير المحدد في موقع صحيفة فلسطين في المرتبة الثالثة بنسبة (5.9%). وتتفق في المرتبة مع دراسة جودة (2016م) ، إذ جاء النطاق الدولي في المرتبة الثالثة بدراستها بنسبة (5%).[71]

سابعاً: فئة المصادر الإعلامية:

يوضح جدول رقم (3.8) الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة المصادر الإعلامية للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

---

[68] Coverage of crime news: content analysis of Al-Yaum Saudi online newspaper.

[69] الشيخ، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة تحليلية ميدانية، (ص173) .

[70] مقداد، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة تحليلية (ص207).

[71] جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية ميدانية مقارنة، (ص251).

جدول (3.8) يوضح: الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة المصادر الإعلامية للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة

فئة المصادر الإعلامية		موقع الحياة الجديدة		موقع فلسطين		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
مصادر خاصة	المراسل الداخلي	151	51.2	204	80.0	355	64.5
	المراسل الخارجي	88	29.8	8	3.1	96	17.5
	الكاتب	4	1.4	9	3.5	13	2.4
	المجموع	**243**	**82.4**	**221**	**86.7**	**464**	**84.4**
مصادر خارجية	وكالات الأنباء المحلية	36	12.2	11	4.3	47	8.5
	وكالات الأنباء الخاصة	8	2.7	12	4.7	20	3.6
	وكالات الأنباء العالمية	8	2.7	7	2.7	15	2.7
	مواقع الكترونية	0	0.0	3	1.2	3	0.5
	شبكات التواصل الاجتماعي	0	0.0	1	0.4	1	0.2
	صحف محلية وأجنبية	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	الإذاعة والتلفزيون	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	المجموع	**52**	**17.6**	**34**	**13.3**	**86**	**15.6**
مصادر أخرى		0	0.0	0	0.0	0	0.0
بدون		0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع		**295**	**100.0**	**255**	**100.0**	**550**	**100.0**

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي: أن فئة المصادر الخاصة جاءت في مقدمة فئة المصادر الإعلامية للقضايا الاجتماعية بنسبة 84.4%، وفيما حظيت المصادر الخارجية على المرتبة الثانية في فئة المصادر الإعلامية بنسبة 15.6%. وتتفق مع نتيجة دراسة صلوحة (2021م) التي تهدف إلى معالجة المواقع الإخبارية العربية الإلكترونية لقضايا الاقتصاد الفلسطيني، حيث بيَّنت نتائج دراسته اعتماد مواقع الدراسة على المصادر الذاتية في الحصول على معلومات موضوعات الاقتصاد الفلسطيني بنسبة (74.7%)، ثم المصادر الخارجية بنسبة (14.4%)[72]. وفي المصادر الخاصة جاء المراسل الداخلي في المرتبة الأولى بنسبة (64.5%)، ويتفق موقع صحيفة الحياة الجديدة مع موقع صحيفة فلسطين في اهتمامها بفئة المراسل الداخلي في المرتبة الأولى، تلاه المراسل الخارجي في المرتبة الثانية بنسبة (17.5%)، ومن ثم الكاتب في المرتبة الثالثة بنسبة (2.4%).

وهذا يدلل امتلاك المواقع كادراً نوعياً قادراً على تغطية إعلامية جيدة للقضايا الاجتماعية، وإن اعتماد مواقع الدراسة على مصادرها الخاصة بهذه النسبة يشير إلى سعيها لامتلاك روايتها الصحفية التي تتفق مع سياستها التحريرية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سيف الدين (2016م) التي تناولت دور المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الصحافة الجزائرية، حيث أظهرت

[72] صلوحة، معالجة المواقع الإخبارية العربية الإلكترونية لقضايا الاقتصاد الفلسطيني، دراسة تحليلية مقارنة، (ص160).

نتائج دراسته أن المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة فركزت على المراسلين في تغطية أحداثها بنسبة (93.9%)[73]. ويتفق اهتمام المواقع بالمراسل الصحفي مع ما ذكره "هربت سترنز"، الذي يوضح أن المراسل يشكل قوة في المجتمعات المختلفة، حيث يمارس المراسل نوعاً من السلطة عن تأدية عمله المترتب على جميع المعلومات من المصادر المختلفة، وقد يصبح وسيطاً أقوى بين مصادر الأخبار[74]. فالمراسل هو الصحفي الذي يعمل خارج المدينة التي تصدر منها الصحيفة، أو الذي تبعث به الوسيلة الإعلامية إلى خارج الدولة التي تصدر فيها؛ ليوافيها بالمعلومات والأخبار والتقارير عن الأحداث المختلفة في المكان الذي يوجد فيه، وتُعدُّ مهمة المراسل أوسع وأشمل من مهمة المندوب الصحفي، حيث إن مهمة المراسل لا تكون محصورة بنقل أخبار مؤسسة ما أو وزارة أو نشاط محدَّد، إنما تتسع مهامه لتشمل الأخبار، والمقابلات، والتحقيقات الصحفية، التي يرى أنها مهمة للمؤسسة الصحفية التي يعمل لصالحها[75].

وحازت وكالات الأنباء المحلية على المرتبة الأولى في فئة المصادر الخارجية بنسبة (8.5%)، تلتها وكالات الأنباء الخاصة في المرتبة الثانية بنسبة (3.6%)، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة وكالات الأنباء العالمية بنسبة (2.7%)، فيما حازت المواقع الإلكترونية على المرتبة الرابعة بنسبة (0.5%)، وجاءت شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الخامسة بنسبة (0.2%). ويُشار إلى أن موقع صحيفة الحياة الجديدة تميّز في اعتماده الكبير على الوكالات المحلية وخاصة وكالة وفا باعتبارها الموقع والصحيفة الرسميين في فلسطين، لذا تستقي الحياة الجديدة تغطيتها في القضايا الاجتماعية على وكالة وفا وأحياناً وكالة معاً، وجاء اعتمادها على الوكالات المحلية بنسبة بلغت (12.2%)، فيما غابت في موقع صحيفة فلسطين وكانت بنسبة (4.3%) وذلك لوجود طاقم صحفي متخصص في القضايا الاجتماعية. وحظيت وكالات الأنباء العالمية على المرتبة الثالثة بنسبة متدنية بلغت (2.7%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن القضايا السياسية والاقتصادية اليومية هي من تعتمد على الوكالات الدولية في معالجتها، في حين القضايا الاجتماعية نادراً ما تستقيها المواقع من الوكالات، على الرغم من قوة الوكالات وسعة انتشارها وسرعتها في نقل الأحداث وإمكانياتها الصحفية الضخمة، وهذا ما تؤكده نظرية وضع الأجندة:" التي أوضحت أن اعتماد وسائل الإعلام على وكالات الأنباء يأتي في إطار المنافسة بين الصحف، إذ يقيد عنصرا الوقت وتسارع الأحداث الصحفيين في تقديمهم للقضايا، لذا يعتبر التوجيه من خلال وسائل الإعلام الأخرى بمنزلة تأكيد على أهمية القضايا الجديدة وصحة تقديمها من قبل الصحفيين"[76].

وحظيت المواقع الإلكترونية على المرتبة الرابعة بنسبة (0.5%)، وتلتها شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الخامسة بنسبة (0.2%)، وهي نسبة ضئيلة تعكس ضعف اعتماد مواقع الدراسة على هذه المواقع، ويرى الباحثان: أن الأسباب وراء عدم اعتماد موقعي الدراسة على المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل، تعود إلى امتلاكها طاقماً مميزاً من المراسلين والمحررين العاملين في الأراضي الفلسطينية وذلك من باب المنافسة الإعلامية والتميز في عرض الموضوعات والتقارير الخاصة بالقضايا الاجتماعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسين(2017م)، التي أوضحت نتائج دراسته أن من يتثفون في المعلومات التي يحصلون عليها حول القضايا المجتمعية على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك- تويتر) بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة

---

[73] سيف الدين، المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الصحافة الجزائرية،(ص204).

[74] سترنز، المراسل الصحفي ومصادر الأخبار، (ص13).

[75] بعلوشة، المصادر الخبرية المجهلة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، (ص66).

[76] بسيوني، الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الإنسان، (ص17).

(49%)[77]. وتختلف مع دراسة الأسطل (2017م)، التي تهدف إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو الهجرة غير الشرعية، حيث بيَّنت نتائج دراسته أن شبكات التواصل الاجتماعية جاءت في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية بنسبة (60.8%)، ثم تلتها المواقع الإلكترونية بنسبة (56.7%)[78].

المبحث الثاني: سمات شكل القضايا الاجتماعية في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية

يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة التحليلية لفئات الشكل، والتي استهدفت التعرف على فئة الفنون الصحفية، وفئة العناصر الإبرازية، والرسوم، وفئة العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة.

أولاً: فئة الفنون الصحفية:

يوضح جدول رقم (3.9) الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة الفنون الصحفية للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3.9) يوضح: الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة الفنون الصحفية للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة

فئة الفنون الصحفية	موقع الحياة الجديدة		موقع فلسطين		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
التقرير الصحفي	178	60.3	121	47.5	299	54.4
الخبر الصحفي	57	19.3	30	11.8	87	15.8
القصة الصحفية	34	11.5	52	20.4	86	15.6
الحديث الصحفي	5	1.7	33	12.9	38	6.9
التحقيق الصحفي	19	6.4	10	3.9	29	5.3
المقال الصحفي	2	0.7	9	3.5	11	2.0
الكاريكاتير	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع	**295**	**100.0**	**255**	**100.0**	**550**	**100.0**

تبيَّن من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي: أن فن التقرير جاء بالمرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية المستخدَمَة في مواقع الدراسة للقضايا الاجتماعية، بنسبة مرتفعة بلغت 54.4% ويتفق موقع صحيفة الحياة الجديدة مع موقع صحيفة فلسطين باستخدام التقرير الصحفي في الدرجة الأولى، ويرى الباحثان أن هذه النسبة العالية من اعتماد مواقع الدراسة على التقرير الصحفي على حساب الخبر والحديث والتحقيق والقصة الصحفية والمقال على نحو خاص، يشير إلى اهتمام هذه المواقع

---

[77] حسين، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في القضايا المجتمعية،(ص82).

[78] الأسطل، اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية،(ص214).

في تنويع الفنون الصحفية المستخدَمَة لديها، حيث ركزت على المواد التفسيرية التي تبحث في الموضوع وصولاً إلى نظرة أعمق لهذه القضايا.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العطيفي (2020م)، التي تهدف إلى التعرف على طريقة معالجة الصحف الحزبية والخاصة لقضايا المرأة المصرية، حيث أوضحت النتائج حصول التقرير الصحفي على أعلى نسبة من أشكال العرض الصحفي لقضايا المرأة بنسبة (29.2%)، وتلاه الخبر الصحفي بنسبة (26.8%)، وجاء في المرتبة الثالثة المقال الصحفي بنسبة (19.3%)[79]. كما اتفقت النتيجة مع دراسة الشيخ (2015م)، التي تهدف إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية، حيث أظهرت النتائج احتلال الخبر المرتبة الأولى من مجموع أشكال المادة الصحفية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية بنسبة (71.27%)، فيما حاز التقرير على نسبة (20.75%)، تليه بقية الفنون الصحفية بنسب صغيرة جداً المقال، ثم الحديث الصحفي، وأخيراً التحقيق الصحفي[80]. واختلفت مع نتيجة دراسة مقداد (2020م)، التي تهدف إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت النتائج حصول "الخبر الصحفي" في مقدمة الأشكال الصحفية في مواقع الدراسة على نسبة (78.1%)، وتلاه في المرتبة الثانية " التقرير الصحفي" بنسبة (19.2%)[81]. كما اختلفت مع نتيجة دراسة المزيني (2018م) التي تهدف إلى التعرف على كيفية معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب، حيث أظهرت النتائج حصول الخبر الصحفي على المرتبة الأولى بنسبة (79.4%) [82].

وجاء فن الخبر الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة 15.8%، وتلته القصة الصحفية في المرتبة الثالثة بفارق بسيط حيث بلغت النسبة 15.6%. وتبيَّن من خلال التحليل أن الخبر الصحفي جاء في المرتبة الثانية في موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (19.3%)، بينما حازت القصة الصحفية على المرتبة الثانية في موقع صحيفة فلسطين بنسبة (20.4%)، وتعكس هذه النتيجة اهتمام موقعَيْ الدراسة بالتغطية الخبرية إلى جانب التغطية التفسيرية لإعطاء القضايا الاجتماعية عمقاً أكبر. وتتفق النتيجة مع **دراسة سيف الدين** (2016م)، التي تهدف إلى التعرف على دور المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الصحافة الجزائرية، حيث أوضحت النتائج أن الخبر تصدر المرتبة الثانية في تناوله للمواضيع الاجتماعية بنسبة (52.4%)، ثم تلته القصص الاجتماعية بنسبة (36.2%) [83]. واختلفت مع دراسة أبو زيد (2020م)، التي تهدف إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية لقضايا الجريمة، وأوضحت النتائج أن "فن الخبر الصحفي" جاء في المرتبة الأولى بنسبة (85.80%)، وجاء في المرتبة الثانية "فن التقرير الصحفي" بنسبة (12.55%)، بينما في المرتبة الأخيرة فن "القصة الخبرية" بنسبة (1.64%)[84].

---

[79] العطيفي، معالجة قضايا المرأة المصرية في الصحف الحزبية والخاصة،(ص77).

[80] الشيخ، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة تحليلية ميدانية، (ص173).

[81] مقداد، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة تحليلية، (ص207).

[82] المزيني، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب، دراسة تحليلية، (ص123).

[83] سيف الدين، المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الصحافة الجزائرية،(ص58).

[84] أبوزيد، معالجة المواقع الفلسطينية لقضايا الجريمة، دراسة تحليلية مقارنة، (ص202).

وحصل الحديث الصحفي على المرتبة الرابعة بنسبة 6.9%، حيث احتل الحديث الصحفي في موقع صحيفة الحياة الجديدة المرتبة الخامسة بنسبة (1.7%)، بينما جاء الحديث الصحفي في موقع صحيفة فلسطين بالمرتبة الثالثة بنسبة (12.9%)، وهي نسبة متدنية تعكس عدم اهتمام مواقع الدراسة بهذا الفن الذي يقوم على البحث عن ما وراء الخبر والتحري وجمع المعلومات المهمة للُقَّراء، ويعزو الباحثان: قلة الاهتمام بفن الحديث الصحفي؛ لأنه من الفنون التي تحتاج إلى مهارة وخبرة ومعلومات عميقة لإجراء الحوار الناجح. واتفقت النتيجة مع دراسة الشيخ (2015م)، التي تهدف إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية، حيث أظهرت النتائج أن احتلال الخبر المرتبة الأولى من مجموع أشكال المادة الصحفية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية بنسبة (71.27%)، فيما حاز التقرير على نسبة (20.75%)، تليه بقية الفنون الصحفية بنسب صغيرة جداً المقال، ثم المرتبة الرابعة الحديث الصحفي بنسبة (2.5%)، وأخيراً التحقيق الصحفي[85].

وحصل التحقيق على المرتبة الخامسة بنسبة 5.3%، وجاء التحقيق في موقع صحيفة الحياة الجديدة بالمرتبة الرابعة بنسبة (6.4%)، بينما جاء في موقع صحيفة فلسطين التحقيق الصحفي بنسبة(3.9%). وتختلف مع دراسة المزيني (2018م) التي أظهرت فيها النتائج أن التحقيق لم يحظَ بأيَّ نتيجة في دراسته[86].

وتشير النتائج إلى أن مواقع الدراسة لم تمنحِ التحقيق الصحفي اهتماماً كافياً رغم أهميته في إتاحة المجال لطرح وجهة النظر بشكلٍ أكبر، حيث إن التحقيق يُمكّنُ كاتبه أن يصل إلى حلول عملية في نهاية تحقيقه يعرضها كعلاج للقضية التي يتناولها، وبذلك هذه الحلول سترفع المجهود من سرد البيانات إلى مستوى البحث الذي ينتهي إلى حلول مدروسة ومستقاة من الذين يعرفون، ولكن ليس تحت يدهم سلطان التنفيذ[87]. **ويرى الباحثان**: سبب قصور مواقع الدراسة في استخدام التحقيق الصحفي؛ لندرة الصحفي الاجتماعي المتخصص؛ وقلّة الإمكانيات البشرية والمادية، حيث إن استخدام الفنون الأخرى يحتاج إلى مراسلين يعرفون القضايا المطروحة وتفاصيلها ليتمكنوا من مناقشتها مع المسؤولين وذوي الخبرة.

وجاء المقال الصحفي في المرتبة السادسة بنسبة 2%، حيث حصل المقال في موقع صحيفة الحياة الجديدة على المرتبة السادسة بنسبة (0.7%)، فيما حصل المقال في موقع صحيفة فلسطين على المرتبة السادسة بنسبة (3.5%)، واختلفت مع دراسة العطيفي (2020)، إذ جاء المقال الصحفي بالمرتبة الثالثة بنسبة (19.3%)[88]. وتختلف مع دراسة المزيني (2018م) من حيث المرتبة حيث جاء المقال في المرتبة الثانية بنسبة (10%)[89]. وهذا يعكس ضعفاً في عدم تقديم المساحة الكافية لإبراز القضايا الاجتماعية من خلال آراء المختصين أو المسؤولين أو الكُتَّاب، وهذا يدّلل على عدم وجود صحفي مختص بالكتابة عن القضايا الاجتماعية التي تحتاج إلى جهد وإعداد جيد للمادة الصحفية. ويشير الباحثان إلى أن موقعَيْ (صحيفة الحياة الجديدة وصحيفة فلسطين) لم يُوليا فنَّ الكاريكاتير أيَّ اهتمام وغاب عن صفحاتها خلال فترة الدراسة، بسبب عدم وجود رسامين

---

[85] الشيخ، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة تحليلية، (ص173).

[86] المزيني، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب، دراسة تحليلية، (ص123).

[87] حداد، فن الكتابة الصحفية: السمات– المهارات– الأشكال– القضايا، (ص 202).

[88] العطيفي، معالجة قضايا المرأة المصرية في الصحف الحزبية والخاصة،(ص110).

[89] المزيني، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب، دراسة تحليلية، (ص123).

مختصين في المجال الاجتماعي، ولتصدُّر الحياة السياسية للواجهة، وبالتالي لم يولِ موقعا الدراسة الرسامين اهتماماً بهذا المجال ونسيان باقي المجالات الأخرى.

ثانياً: فئة العناصر الابرازية:

يوضح جدول رقم (3.10) الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة العناصر الإبرازية للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3.10) يوضح: الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة العناصر الإبرازية للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة

فئة العناصر الإبرازية		موقع الحياة الجديدة		موقع فلسطين		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
العناوين	العنوان الرئيس	315	37.2	245	36.4	550	36.4
	العنوان التمهيدي	54	6.4	73	10.8	127	8.4
	العنوان الثانوي	12	1.4	12	1.8	24	1.6
	المجموع	**381**	**45.0**	**330**	**49.0**	**701**	**46.5**
الصور	الصور الموضوعية	123	14.5	135	20.1	258	17.1
	بدون صور	186	22.0	38	5.6	224	14.8
	الصورة الخبرية المستقلة	28	3.3	30	4.5	58	3.8
	الصورة الشخصية	0	0.0	7	1.0	7	0.5
	الصور الجمالية	0	0.0	3	0.4	3	0.2
	المجموع	**337**	**39.8**	**213**	**31.6**	**550**	**36.4**
الرسوم	الرسوم التوضيحية	41	4.8	28	4.2	69	4.6
	الرسوم التعبيرية	38	4.5	29	4.3	67	4.4
	الرسوم الشخصية اليدوية	10	1.2	5	0.7	15	1.0
	الرسوم الساخرة	15	1.8	0	0.0	15	1.0
	المجموع	**104**	**12.3**	**62**	**9.2**	**166**	**11.0**
الألوان		24	2.9	2.8	10.1	92	6.1
المجموع		**846**	**100.0**	**673**	**100.0**	**1509**[90]	**100.0**

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق مايلي: أن العناوين كونها أحد العناصر الإبرازية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 46.5%، وهي نسبة مرتفعة، تدل على أهمية العناوين، وقد ذكر سمير محمود على أهميتها: بأنها "من أهم العناصر التيبوغرافية التي ترشد القارئ إلى قراءة الموضوعات المختلفة والتي تميز موضوعاً عن آخر.

[90] زاد عدد التكرارات عن عدد الموضوعات نظراً لأن بعض القضايا فيها أكثر من فئة.

العنوان الرئيس جاء في المركز الأول من بين أنواع العناوين المستخدمة في مواقع الدراسة بنسبة (36.4%)، ويتفق موقع صحيفة الحياة الجديدة باستخدام العنوان الرئيس بالدرجة الأولى بنسبة (37.2%) مع موقع صحيفة فلسطين الذي استخدم العنوان الرئيس بنسبة (36.4%)، وتتفق مع دراسة الشيخ (2015م) حيث حازت العناوين الرئيسية المستخدمة في عرض القضايا الاقتصادية المحلية في دراستها على المرتبة الأولى بنسبة (95.5%) في مقابل نسبة (4.5%) للعناوين الثانوية[91]. **ويرى الباحثان**: أن زَخَمَ استخدام العنوان الرئيس؛ لأنه يعبر عن الفكرة الرئيسية في الموضوع ولكن يُؤخَذ عليه طوله، فمن الأجمل والأفضل أن يكون العنوان بكلمات محدودة تعبّر عن مضمون الفكرة. ويقول د. أشرف صالح: إن العنوان الرئيس هو الذي يحمل محور الخبر أو خُلاصَةَ الموضوع الصحفي، أي أنه يحتوي على أهم ما فيه، لذلك جرت العادة على أن يكون متميزاً عن صُلب الموضوع، من حيث حجم الحروف المستخدمة بصفة أساسية، ويمكن زيادة تميزه بإعطائه اتساعاً أكبر من اتساع المتن نفسه، علاوة على إمكانية استخدام البياض بين سطوره كوسيلة لإضاءة العنوان وتوضيحه أمام القارئ" [92]. وتلاه في المركز الثاني التمهيدي بنسبة (8.4%)، وترى الباحثان: أن العنوان التمهيدي يقوم بمهمة التمهيد إلى مضمون العنوان الرئيس، مما يشجع القارئ على مواصلة قراءة الموضوع.

ثم جاء في المركز الثالث العنوان الثانوي بنسبة (1.6%)، وهي نسبة ضئيلة جداً تعكس عدم اهتمام مواقع الدراسة في تناوله، لأنه يحتاج إلى دقة وخبرة في كتابته فهو يأتي مكملاً للعنوان الرئيس وشارحاً للمعاني الواردة فيه. وتشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن الصور كونها من العناصر الإبرازية حازت على المرتبة الثانية بنسبة 36.4%، ففي موقع صحيفة الحياة الجديدة حظيت الصور على المرتبة الأولى في فئة العناصر الإبرازية بنسبة (39.8%) ، أما في موقع صحيفة فلسطين حظيت الصور على المرتبة الأولى في فئة العناصر الإبرازية بنسبة (31.6%) ويرجع استخدامها؛ لأنها تُعدُّ من الوسائل الاتصالية الفاعلة في الصحافة المعاصرة، فهي أداة فاعلة في التحولات الاجتماعية. ويؤكد د. محمود علم الدين: "يمكن للصور أن تختزل الكثير من الكلمات كما يمكنها أن تبسِّط العديد من الأفكار وتقرّب الكثير من المعاني، وقد أصاب الفيلسوف الصيني كونفوشيوس عندما لخَّصَ أهمية الصورة بقوله: إن ألف كلمةٍ لا يمكن أن تتحدث ببلاغة كما تتحدث صورة واحدة"[93].

احتلت الصور الموضوعية المرتبة الأولى بنسبة (17.1%)، واختلف موقع صحيفة الحياة الجديدة في استخدام الصور الموضوعية بالمرتبة الثانية بنسبة (22.0%)، أما موقع صحيفة فلسطين استخدام الصور الموضوعية بالمرتبة الأولى بنسبة (20.1%)، وهذا يدّلل على اهتمام مواقع الدراسة في استخدام الصورة الموضوعية؛ لأنها تساهم في التعبير عن القضايا الاجتماعية وتتضمن صوراً وشخصياتٍ أو أماكن أو مواقف، وهي تحقق الموضوعية والمصداقية. وتختلف مع دراسة المزيني (2018م) من حيث المرتبة فجاءت الصورة الخبرية في المرتبة الأولى بنسبة (27.3%)، ثم الصور الشخصية بالمرتبة الثانية بنسبة (12%)، وجاءت الصور التوضيحية في المرتبة الثالثة بنسبة (10.9%)[94]. وتختلف مع دراسة مقداد (2020م) من حيث

---

[91] الشيخ، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة تحليلية ميدانية، (ص173) .

[92] المجدوب، مفهوم العنوان الصحفي وأهميته ووظيفته في الصحافة، دراسة تحليلية، (ص 197).

[93] علم الدين، الصور الصحفية: دراسة فنية، (ص 21).

[94] المزيني، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب، دراسة تحليلية، (ص124).

المرتبة، حيث جاءت الصورة الخبرية بالمرتبة الأولى بنسبة (33.4%)، وتلتها في المرتبة الثانية بدون صور بنسبة (8.7%)، بينما حظيت الصور الشخصية بالمرتبة الثالثة بنسبة (4.4%).[95]

من ثم جاءت بدون صور في المرتبة الثانية بنسبة (14.8%)، وهذا يدلل على عدم اهتمام مواقع الدراسة بتدعيم وإبراز القضايا الاجتماعية على الرغم من أهميتها في توضيح وتبسيط المشكلات الاجتماعية، وتبيَّن من التحليل أن موقع صحيفة الحياة الجديدة حازت فيه بدون صورة على المرتبة الأولى بنسبة (22.2%) أما موقع صحيفة فلسطين حازت فيه بدون صورة على المرتبة الثانية بنسبة (5.6%)، وهذا يدل على أن موقع صحيفة فلسطين لديه قسم خاص بالتصوير ومجَّهز بالكاميرات التي تساعدهم في التقاط الصور المناسبة للقضايا. وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره الإعلامي تحسين الأسطل: بأن صحيفة الحياة لا يوجد لها مُصوِّر خاص في قطاع غزة، وتعتمد على المراسلين في التقاط الصورة، وقد لا يكون لديهم الخبرة الكافية بالتصوير[96].

وجاءت في المركز الثالث الصور الخبرية المستقلة بنسبة (3.8%)، تليها الصور الشخصية في المرتبة الرابعة بنسبة (0.5%)، في حين جاءت الصور الجمالية بنسبة (0.2%)، وهي نسب متدنية تعكس عدم اهتمام مواقع الدراسة بهذا النوع من الصور خاصة في القضايا الاجتماعية التي تعالج المشكلات الاجتماعية وتحتاج إلى توضيح المعنى وتبسيط الفكرة، وتبيَّن من التحليل أن موقع صحيفة فلسطين أكثر استخداماً للصور الخبرية المستقلة بنسبة (4.5 %)، فيما غابت الصور الشخصية والجمالية عن موقع صحيفة الحياة الجديدة. وتشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن الرسوم كونها من العناصر الإبرازية حازت على المرتبة الثالثة بنسبة (11%)، وفي موقع صحيفة الحياة الجديدة حظيت الرسوم على المرتبة الثالثة في فئة العناصر الإبرازية بنسبة (12.3%) أما في موقع صحيفة فلسطين حظيت الصور على المرتبة الثانية في فئة العناصر الإبرازية بنسبة (9.2%)، حيث جاءت الرسوم التوضيحية في المرتبة الأولى بنسبة (4.6%)، ويعكس مدى اهتمام مواقع الدراسة في استخدامها للرسوم؛ للمساعدة على عرض الحقائق والمعلومات والبيانات بشكل بسيط وسهل، وتبيَّن من التحليل أن موقع صحيفة الحياة الجديدة أكثر استخداماً للرسوم التوضيحية بنسبة(4.9%)، فيما جاءت الرسوم التوضيحية في موقع صحيفة فلسطين بالمرتبة الثالثة بنسبة (4.2 %). من ثم جاءت الرسوم التعبيرية في المرتبة الثانية بنسبة (4.4%)، تلاها الشخصية اليدوية والرسوم الساخرة في المرتبة الثالثة بنسبة (1%)، وتستخدمها مواقع الدراسة للتعبير عن بعض القضايا كبديل عن الصور الفوتوغرافية لتحقيق أغراض جمالية وتعبيرية، كتلك الرسوم التي تصاحب القصص الصحفية والمقالات والتحقيقات. وتختلف مع دراسة الشيخ (2015م)، فلم تحظَ فئة الرسوم على أية نتيجة في دراستها.[97]

ومن ثم جاءت الألوان في المرتبة الرابعة بنسبة (6.1%)، وهذا يعكس ضعف اهتمام مواقع الدراسة باستخدام الألوان على الرغم من أهميتها، فهي تعطي للقضايا الاجتماعية المنشورة خاصيّة تميزها عن غيرها ما القضايا المنشورة في مواقع الدراسة، وتبيَّن من خلال التحليل بأنه في موقع صحيفة الحياة الجديدة حازت الألوان على المرتبة الرابعة في فئة العناصر الإبرازية بنسبة (2.9%)، فيما حازت الألوان في موقع صحيفة فلسطين على المرتبة الرابعة بنسبة (10.1%).

---

[95] مقداد، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، دارسة تحليلية، (ص207).

[96] تحسين الأسطل، مدير تحرير صحيفة الحياة، بغزة: غادة قنديل: 5 أبريل 2022م.

[97] الشيخ، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة تحليلية ميدانية، (ص173) .

ثالثاً: فئة العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة:

يوضح جدول رقم (3.11) الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3.11) يوضح: الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة للقضايا الاجتماعية في موقعَيْ الدراسة

فئة العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة	موقع الحياة الجديدة		موقع فلسطين		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الخدمات المساعدة	292	95.1	239	42.4	531	61.0
التعليق	0	0.0	252	44.7	252	28.9
صفحات ذات صلة	0	0.0	45	8.0	45	5.2
الإنفوجرافيك	15	4.9	11	2.0	26	3.0
المشاركة في المحتوى المنشور	0	0.0	9	1.6	9	1.0
البريد الإلكتروني	0	0.0	8	1.4	8	0.9
أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع	**307**	**100.0**	**564**	**100.0**	**871**[98]	**100.0**

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي: أن الخدمات المساعدة حازت على المرتبة الأولى في فئة العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة بنسبة (61%). وتعتبر التفاعلية في الصحافة الإلكترونية إحدى الأدوات التي غيرت العملية الاتصالية بين المرسل والمستقبل، وجعلت المنتج والمستهلك يتبادلان الأدوار في أحيان كثيرة، كما أن العملية الاتصالية في الصحافة الإلكترونية العربية لم تصِلْ بعد إلى المستوى المطلوب، ولم تستفِدْ بدرجة كبيرة من تطور تكنولوجيا الاتصال إلا بنماذج قليلة، والتي تُعدُّ نماذج إعلامية عربية قادرة على المنافسة في الساحة الإعلامية الورقية والإلكترونية، خاصة مع ما تتطلبه هذه المنافسة من توفُّر لخطط استراتيجية وإمكانيات بشرية ومادية[99]. وتتفق مع دراسة الشيخ (2015م)، حيث حازت فئة الخدمات المساعدة على المرتبة الأولى بنسبة 100%[100]. وتختلف مع نتائج دراسة أبو زيد (2020م)، حيث حظي التعليق على المرتبة الأولى بنسبة (15.7%)[101]. وتشير بيانات الدراسة إلى حصول التعليق على المرتبة الثانية بنسبة (28.9%)، فاختلف موقع صحيفة الحياة الجديدة عن موقع صحيفة فلسطين، ففي موقع صحيفة الحياة الجديدة لم يحظَ التعليق على أية نسبة، أما في موقع صحيفة فلسطين حصل التعليق على المرتبة الأولى في فئة العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة بنسبة

---

[98] زاد عدد التكرارات عن عدد الموضوعات نظراً لأن بعض الموضوعات فيه أكثر من فئة.

[99] بلخير وموسى، التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية، دراسة تحليلية لموقعي الشروق أون لاين والنهار أون لاين، (ص 56).

[100] الشيخ، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة تحليلية ميدانية، (ص173) .

[101] أبوزيد، معالجة المواقع الفلسطينية لقضايا الجريمة، دراسة تحليلية مقارنة، (ص202).

(44.7%)، وهذا يدلل على اهتمام صحيفة فلسطين بالتغذية الراجعة، فالتعليقات تسهم في زيادة شعبية الموقع ولفت النظر وتفاعل القارئ مع المادة المنشورة في الموقع. واتفقت مع نتائج دراسة مقداد (2020م) حيث حظي التعليق على المرتبة الثانية بنسبة (24.4%)[102] . وتختلف مع دراسة الأغا (2021م)، من حيث المرتبة فقد حظي التعليق على المرتبة السادسة بنسبة (9.2%).[103] وتشير بيانات الدراسة إلى أن الصفحات ذات الصلة حظيت على المرتبة الثالثة بنسبة (5.2%)، ففي موقع صحيفة الحياة الجديدة لم تحظَ الصفحات ذات الصلة على أيَّ نسبة، أما في موقع صحيفة فلسطين فقد حظيت الصفحات ذات الصلة على المرتبة الثالثة بنسبة (8%). وتختلف مع دراسة الشيخ (2015م)، من حيث النسبة فقد حظيت فئة صفحات ذات صلة ومشاركة المحتوى المنشور والتعليق وإرسال عبر البريد على نسبة 46.9% لكلٍّ منها[104]. وتشير بيانات الدراسة التحليلية إلى حصول الإنفوجرافيك على المرتبة الرابعة بنسبة (3%)، ففي موقع صحيفة الحياة الجديدة جاء الإنفوجرافيك في المرتبة الثانية بنسبة (4.9%)، وفي موقع صحيفة فلسطين جاء الإنفوجرافيك في المرتبة الرابعة بنسبة (2%)، فالإنفوجرافيك لديه القدرة على نقل المعلومة بطريقةٍ أعمق وأوضح في وقتٍ ومساحة أقل، حيث استطاع أن يخدم مجالات متعددة ولا يقتصر على مجال بعينه، فتتعدد وظائفه ويختلف مفهومه وفقاً للمجال الذي يخدمه، فالإنفوجرافيك لديه وظائف يؤديها في المجالات المختلفة ولا يقتصر على الصحافة، ويساعد في مجالات مثل الصحة والتعليم والعلاقات العامة والتجارة[105]. وتشير بيانات الدراسة التحليلية أن المشاركة في المحتوى المنشور جاء في المرتبة الخامسة بنسبة (1%) وتلاه بنسبة بسيطة جداً البريد الإلكتروني في المرتبة السادسة بنسبة (0.9%)، ففي موقع صحيفة الحياة الجديدة لم يحظَ كل من المشاركة في المحتوى المنشور، والبريد الإلكتروني، والعناصر التفاعلية والوسائط المتعددة بأيَّ نسبة، أما في موقع صحيفة فلسطين جاءت المشاركة في المحتوى المنشور في المرتبة الخامسة بنسبة (1.6%)، وتلاه البريد الإلكتروني في المرتبة السادسة بنسبة (1.4%)، في حين لم تحظَ العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة بأيَّ نسبة. وتختلف من حيث المرتبة مع دراسة أبو زيد (2020م) حيث جاء البريد الإلكتروني بالمرتبة الثالثة بنسبة (9.8%) [106].

خُلاصَة نتائج الدراسة والتوصيات:

أولاً: نتائجُ الدراسة:

1. **يوجد تباينٌ كبيرٌ بين موقعي الدراسة فيما يتعلّق بعدد المواد الصحفية الخاصة بالقضايا الاجتماعية، حيث حصل موقع صحيفة الحياة على المرتبة الأولى في عدد المواد الصحفية المنشورة بنسبة (53.6%)، وجاء موقع صحيفة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (46.4%).**

---

[102] مقداد، معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، دارسة تحليلية، (ص207).

[103] الأغا، معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لقضايا العنف ضد المرأة، دراسة تحليلية مقارنة، (ص116).

[104] الشيخ، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة تحليلية ميدانية، (ص173) .

[105] كامل، معالجة الإنفوجرافيك للقضايا المجتمعية في الصحف المصرية والأجنبية، دراسة تحليلية مقارنة، (ص9).

[106] أبوزيد، معالجة المواقع الفلسطينية لقضايا الجريمة، دراسة تحليلية مقارنة، (ص202).

2. تصدّرَ قضايا البطالة المرتبة الأولى بنسبة (21.6%)، تلتها قضايا الفقر بالمرتبة الثانية بنسبة (17.8%)، تلتها قضايا المرأة المعيلة بالمرتبة الثالثة بنسبة(14.9%).
3. تصدرت هدف الإعلام والإخبار المرتبة الأولى من مجمل الأهداف التي تضمنتها القضايا الاجتماعية بنسبة (68.9%)، تلاهُ هدف التوعية والإرشاد بالمرتبة الثانية بنسبة (18.9%)، تلاهُ هدف وقائي علاجي بالمرتبة الثالثة بنسبة (8.2%).
4. تصدَّرتِ الأساليب المنطقية قائمة الأساليب الإقناعية التي اتبعها موقعا الدراسة بنسبة (85.6%)، تلتها الأساليب العاطفية في المرتبة الثانية بنسبة (14.0%)، تلتها بدون أساليب توعية وإقناع بنسبة (0.4%).
5. حظي النطاق المحلي على المرتبة الأولى بنسبة (49.5%)، تلاه النطاق العربي بنسبة (4.0%)، تلاه النطاق الدولي بنسبة (3.3%).
6. حظيت المصادر الخاصة بالمرتبة الأولى من إجمالي المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها موقعي الدراسة بنسبة (84.4%)، تلتها في المرتبة الثانية المصادر الخارجية بنسبة (15.6%).
7. حظي المراسل الداخلي على المرتبة الأولى على فئات المصادر الخاصة بنسبة (64.5%)، تلاه المراسل الخارجي في المرتبة الثانية بنسبة (17.5%).
8. حظيت وكالات الأنباء المحلية بمقدمة المصادر الإعلامية الخارجية في موقعي الدراسة بنسبة (8.5%)، تلتها في المرتبة الثانية وكالات الأنباء الخاصة بنسبة (3.6%)، تلتها في المرتبة الثالثة وكالات الأنباء العالمية بنسبة (2.7%).
9. حظي التقرير الصحفي بمقدمة الأشكال الصحفية في موقعي الدراسة بنسبة(54.4%)، تلاه الخبر الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (15.8%)، تلته القصة الصحفية في المرتبة الثالثة بنسبة (15.6%) .
10. احتلت الصورة الموضوعية المرتبة الأولى بنسبة (17.1%)، تلتها بدون صورة في المرتبة الثانية بنسبة (14.8%)، تلتها الصورة الخبرية المستقلة في المرتبة الثالثة بنسبة (3.8%).
11. تصدَّرَ العنوان الرئيس من مجمل العناوين التي تضمنتها القضايا الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة (36.4%)، تلاه العنوان التمهيدي في المرتبة الثانية بنسبة (8.4%)، تلاه في المرتبة الثالثة العنوان الثانوي بنسبة (1.6%).
12. تصدرت الرسوم التوضيحية بمقدمة العناصر الإبرازية بنسبة (4.6%)، تلتها الرسوم التعبيرية المرتبة الثانية بنسبة (4.4%)، تلتها في المرتبة الثالثة الرسوم الشخصية والرسوم الساخرة بنسبة (1.0%).
13. حظي عنصر الخدمات المساعدة بمقدمة العناصر التفاعلية في موقعي الدراسة بنسبة (61.0%)، وجاء عنصر التعليق في المرتبة الثانية بنسبة (28.9%)، ثم عنصر صفحات ذات صلة بالمرتبة الثالثة بنسبة (5.2%).

ثانياً: توصياتُ الدراسة:

1. ضرورة إعطاء مساحة أكبر للقضايا الاجتماعية، والتنوُّع في عرض القضايا وعدم التركيز على قضية معينة.
2. التنوع في الأساليب المتَّبعَة لطرح القضايا الاجتماعية، وعدم الاقتصار على أسلوب سرد المعلومات.
3. استخدام الهدف الوقائي العلاجي؛ لتوجيه الجمهور نحو السلوكيات الحسنة والابتعاد عن السلوكيات السيئة.
4. مشاركة خبراء في العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ لإعداد مواد إعلامية لتقديم الحلول المناسبة والمنطقية للقضايا الاجتماعية .
5. تدريب كادر إعلامي مختص بالكتابة عن القضايا الاجتماعية، وذلك في سبيل القيام بالمهام المطلوبة منهم في توعية الجمهور نحو القضايا الاجتماعية.
6. وضع استراتيجية إعلامية ممنهجة ومتكاملة وشاملة تقوم على خطة مدروسة تهدف إلى إبراز القضايا الاجتماعية المهمة.
7. التنوُّع في استخدام الفنون الصحفية والتركيز على القصص الصحفية لأنها الأنسب في كتابة القضايا الاجتماعية.
8. إضافة الصور الصحفية الملائمة التي تؤدي دوراً مساعداً للتأثير بالقضية المطروحة.

المراجع

المراجع العربية:

أبو موسى، نورا (2022). اتجاهات المرأة نحو معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية للقضايا الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبوزيد، وفاء. (2020م). *معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية لقضايا الجريمة*: دراسة تحليلية مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الأسطل، محمد. (2016م). *اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية*: دراسة ميدانية، (رسالة غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الأغا، زينب. (2021م). *معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لقضايا العنف ضد المرأة: دراسة تحليلية مقارنة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

بسيوني، حمادة. (2008م). *دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام* .ط1. القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

بعلوشة، طه (2020) المصادر الخبرية المجهلة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

بلخير وموسى (2019)، التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية، دراسة تحليلية لموقعي الشروق أون لاين والنهار أون لاين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد أحمد دراية، الجزئر.

تحليل المضمون .(1983م). حسين، سمير. ط1، القاهرة: عالم الكتب.

جودة، رنا. (2016م). *دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة*: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

حجاب، محمد منير.(2010م). *مدخل للصحافة*. ط 1. القاهرة: دار الفجر للنشر

حداد، نبيل (2018). فن الكتابة الصحفية: السمات– المهارات– الأشكال– القضايا.

حسين، سمير.(2006م). *بحوث الإعلام*. ط1، القاهرة: عالم الكتب.

حسين، عزة.(2017م). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في القضايا المجتمعية: دراسة ميدانية*، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، مج علمية، السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، ع العاشر، ج الأول.

حماد، أحمد، غسان حرب. (2021م). *معالجة الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب: دراسة تحليلية مقارنة*، مجلة البحث العلمي والدراسات العليا، مج علمية، غزة: جامعة الإسلامية، ع الثاني.

حماد، ريهام. (2019م). *الجرائم الاجتماعية للمرأة في الصحف المصرية*: دراسة تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

الزهراني، أحمد. (2019م). *ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية*: دراسة تحليله، (رسالة ماجستير غير منشورة)، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، مجلة علمية، السعودية: جامعة الملك بن عبد العزيز، ع الثامن عشر.

السراج، شكرية. (2008م). *الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث 2003/4/9م، تقويم الصحفيين العراقيين لأدائها*. مجلة الباحث الإعلامي، *(4)، 126-145*.

الشيخ، عدلات. (2015م). *دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية*: دراسة ميدانية وتحليلية، (رسالة غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

صلوحة، عمر. (2021م). *معالجة المواقع الإخبارية العربية الإلكترونية لقضايا الاقتصاد الفلسطيني*: تحليلية مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الحميد، محمد.(2004م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. ط2.القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد.(2004م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*.ط3. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

عبد الله، أسماء. (2019م). *توظيف قالب التحقيق الصحفي في معالجة القضايا الاجتماعية بالسودان*: دراسة وصفية تحليلية مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

العطيفي، مريم .(2020م). *معالجة قضايا المرأة المصرية في الصحف الحزبية والخاصة*: دراسة تحليلية، مجلة البحث العلمي في الآداب، مجلة علمية، القاهرة: جامعة عين شمس، ع خاص.

علاونة، حاتم.(2016م). *الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني*: دراسة تحليلية ميدانية، (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة اليرموك، عمان.

علم الدين، محمود .(2004م). *الفن الصحفي* .ط1. القاهرة: دار أخبار اليوم.

العوض، سيف الدين . (2020م). *الصحافة الاستقصائية وتفسير القضايا الاجتماعية المعقدة في السودان: دراسة تحليلية*، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، مجلة علمية، السودان: مجلة جامعة أم درمان الإسلامية.

كامل، أمل.(2018م). *معالجة الإنفوجراف للقضايا المجتمعية في الصحف المصرية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة بين الصحف المصرية والأمريكية والبريطانية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة: مصر.

كنعان، علي (2015). الاتجاه الإعلامي المعاصر. ط1. دار الأيام للنشر والتوزيع: عمان.

اللبابيدي، ديما. (2016م). *دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطيني واتجاهات نحو قضايا المرأة: دراسة ميدانية في محافظات غزة*، (رسالة غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

المحدوب، عمران.(2015م). *مفهوم العنوان الصحفي وأهميته ووظيفته في الصحافة: دراسة تحليلية*، مجلة الأستاذ العدد الثامن، جامعة طرابلس: ليبيا.

المزيني، إبراهيم . (2018م). *معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب: دراسة تحليلية مقارنة*، (رسالة غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

مشاقبة، بسام.(2010م). *البحث الإعلامي وتحليل الخطاب*.ط1. عمان: دار الأسامة للنشر والتوزيع.

مظهر، ريا (2020). إتجاهات الرأي العام الإلكتروني العراقي إزاء القضايا الاجتماعية، دراسة تحليلية ميدانية

مقداد، اسراء (2020). معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، دارسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

المراجع الأجنبية:

Ebenezer Owusu. Addo & Athers ,(2018) ,Ghanaian media coverage of violence ahainst women and girls ; implications for health promotion. BMC Womans Health, https://bmcwomenshealth.biomedcentral.com/articles/10.1186/s129 0,15/3/2019.

H.m sulieman.(2020). Coverage of crime news: content analysis of al-yaum saudi online newspaper. Universidad del zulia

Yusuf, iwan awaluddin.(2021). Representation of violence against women and girls in indonesian mainstream newspaper coverage: a gender-sensitive approach to journalism, monash university.